



# إهداء

## أهدي ثمرة جهدي

إلى روح أبي العظيم الرجل المثالي الذي منحني كل الحب والرعاية وغرس في نفسي حب التفاني في العمل وروح المثابرة، إلى الذي فارقني قبل أن أودعه ورحيله عني أبلى دموعي راجية من المولى عز وجل أن يكون هذا العمل أجرا جاريا في صفائه يوم القيامة "امحمد".

إلى أعظم وأعز إنسانة على وجه الأرض التي تعطي ولا تنتظر مقابلا التي مهما قلت عنها لا أستطيع أن أصف حنانها وقلبها وإرشاداتها الثمينة إلى من الجنة تحت قدميها أمي الحبيبة "مريم"

إلى خطيبي وزوجي المستقبلي الذي اختارني من بين الناس خلية والذي لا حياة لي بعده "محمد"

إلى إخوتي وأخواتي الذين قاسموني أفراح الدنيا وأحزانها: محمد، رشيدة، فايزة ونأم، بخته وبالأخص إلى الكتكوتة ابنة أخي "رحاب"

إلى رفيقة دربي وصديقتي الوفية التي قاسمتني وشاركتني كل الصعاب لإتمام هذا العمل المتواضع "رشيدة"

إلى كل صديقاتي: فاطمة، سليمة، خديجة، سامية، أمينة، رشيدة، نبيلة، نورية.

إلى الأهل والأقارب كبيرا وصغيرا وإلى كل من يحمل لقب: مسعودان وإلى كل من يحبني أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

مسعودان أسماء

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى صاحب الفضل والنعم إلى الله عز وجل الذي أنعم علينا بالإرادة والعزيمة في شق طريق العلم والمعرفة.

إلى أجمل أسرة ترعرعت في أحضانها يقودها أعطف وأحن والدين رحمهما الله.

إلى الركيزة الأساسية وإلى منبع حبي "أبي رحمه الله الذي ساندني طيلة مشواري الدراسي.

إلى أطيب قلب وأكرم قلب، إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى رفيقة دربي وضياء أيامي حبيبتي أُمي رحمها الله التي لولاها ما كنت لأصل لهذا المستوى من العلم.

إلى جميع أفراد أسرتي، وبالأخص كل إخواني وأخواتي وإلى أساتذتي الكرام بعلم النفس، وإلى أعز زملائي الطلبة في تخصص علم النفس الإرشاد والتوجيه والتقويم.

إلى صديقتي التي شاركتني في إنجاز هذا العمل المتواضع "أسماء"، وكل من يعرفني من بعيد أو قريب.

علي موسى رشيدة.

## كلمة شكر

إيمان بقول الله تعالى: "وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" (سورة إبراهيم الآية 07).

وقوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

نحمد الله على نعمه حمدا كثيرا، ونشكره شكرا عظيما، ونذكره ذكرا لا يغادر في القلب استكبارا ولا نفورا، نشكره إذ جعل الليل والنهار حلقة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا.

والصلاة والسلام على أظهر البشر، الذي تعلمنا منه أسمى العبر، الذي بعثه الله بشيرا ونذيرا، وعلى كافة الأنبياء والمرسلين.

ونحمد الله ونشكره على توفيقنا لانجاز هذا العمل المتواضع ونتوجه بجزيل الشكر والعرفان وفائق التقدير والاحترام إلى الأستاذ المؤطر "مرنيز عفيف" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة في تسيير خطوات هذا العمل المتواضع.

والشكر موصول لأساتذتنا الكرام الذين ساعدونا في إضاءة جوانب هذا العمل خاصة الأستاذ غبريني مصطفى، وأعضاء لجنة المناقشة، الأستاذة سيسبان فاطمة الزهراء، والأستاذ مسكين عبد الله، كما نتوجه بالشكر إلى مديري وأساتذة السنة الثالثة ابتدائي الذين ساعدونا في إجراء البحث الميداني.

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، معتمدين في الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، ومن أجل التأكد من صحة الفرضيات تم استخدام مقياس للنشاط الزائد ومقياس آخر لصعوبة القراءة من إعداد الباحثان على عينة قوامها 50 فردا من أساتذة التعليم الابتدائي، فكانت النتائج بحساب معامل الارتباط المستقيم تؤكد: وجود علاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي. ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تؤكد وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في صعوبة تعلم القراءة تعزى إلى مستويات النشاط. أما نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي تنفي فروق في درجة النشاط تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة.

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
أ	إهداء
ج	كلمة شكر
د	ملخص البحث
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ي	قائمة الملاحق
1	مقدمة
<b>الفصل الأول مدخل الدراسة</b>	
4	1- إشكالية الدراسة
6	2- فرضيات الدراسة
6	3- أهداف الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
7	5- دوافع اختيار الموضوع
7	6- تحديد المفاهيم الإجرائية
8	7- الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني النشاط الزائد</b>	
16	تمهيد
16	1- مفهوم النشاط الزائد
18	2- أنواع النشاط الزائد
19	3- مبادئ النشاط الزائد
20	4- الخصائص الأساسية للنشاط الزائد
20	5- أسباب النشاط الزائد

25	6- أعراض النشاط الزائد
27	7- مظاهر النشاط الزائد
29	8- نسبة انتشار النشاط الزائد
29	9- المحكات التشخيصية
31	10- أساليب علاج النشاط الزائد
36	خلاصة
<b>الفصل الثالث صعوبة القراءة</b>	
38	تمهيد
38	1- تعريف صعوبة القراءة
42	2- تفسير صعوبة القراءة
42	3- أنواع صعوبة القراءة
44	4- أعراض صعوبة القراءة
46	5- أسباب صعوبة القراءة
52	6- أنماط صعوبة القراءة
55	7- مظاهر صعوبة القراءة
59	8- الانعكاسات السلبية لصعوبة القراءة
60	9- تشخيص صعوبة القراءة
61	10- الطرائق الأكثر شيوعا في علاج صعوبة القراءة
64	خلاصة
<b>الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
66	تمهيد
66	I. الدراسة الاستطلاعية
66	1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
67	2- مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية
67	3- عينة الدراسة الاستطلاعية

68	4-أدوات الدراسة الاستطلاعية
69	5-نتائج الدراسة الاستطلاعية
78	<b>II. الدراسة الأساسية</b>
78	1-منهج الدراسة الأساسية
79	2-مكان ومدة الدراسة الأساسية
79	3-مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها
80	4-أدوات الدراسة الأساسية
82	5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية
<b>الفصل الخامس عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية</b>	
84	تمهيد
84	1-عرض نتائج الفرضية الأولى
85	2-عرض نتائج الفرضية الثانية
87	3-عرض نتائج الفرضية الثالثة
<b>الفصل السادس تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات</b>	
90	تمهيد
90	1- مناقشة الفرضية الأولى
92	2- مناقشة الفرضية الثانية
93	3- مناقشة الفرضية الثالثة
95	خاتمة
96	اقتراحات
99	قائمة المراجع
105	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
68	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس	01
68	توزيع فقرات استبيان النشاط الزائد حسب أبعاده	02
69	استبيان صعوبة القراءة	03
69	كيفية تصحيح استمارة البحث الحالي	04
70	العبارات المحذوفة من استبيان قياس النشاط الزائد بعد عرضها على 5 محكمين	05
70	العبارات المحذوفة من استبيان صعوبة القراءة بعد عرضها على 5 محكمين	06
71	معاملات الارتباط بين أبعاد النشاط الزائد والدرجة الكلية للمقياس	07
72	معامل الارتباط للنشاط الزائد بين درجات الفقرات والمحور الذي ينتمي إليه المقياس	08
73	قيمة ثبات ألفا لكرومباخ بين الفقرات	09
74	نتائج التجزئة النصفية لمقياس النشاط الزائد	10
74	معامل الارتباط بيرسون لصدق الإتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس صعوبة القراءة	11
76	معامل الارتباط بين كل محور وفقراته	12
77	قيمة ثبات ألفا لكرومباخ بين الفقرات	13
78	معامل الثبات التجزئة النصفية لمقياس صعوبة القراءة	14
80	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	15
80	توزيع أفراد العينة حسب رتبة الطفل بين إخوته	16
81	أبعاد وفقرات استمارة النشاط الزائد	17
81	أبعاد وفقرات استمارة صعوبة القراءة	18
84	معامل الارتباط والدلالة الإحصائية بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة	19
85	متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الأساسية وانحرافهم المعياري على مقياس صعوبة القراءة	20
86	دلالة الفروق التي تعزى إلى مستويات النشاط	21
87	نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات درجات أفراد العينة	22
88	نتيجة اختبار تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في النشاط الزائد التي تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة	23

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة	51

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
106	استمارة النشاط الزائد قبل التحكيم	01
107	استمارة صعوبة القراءة قبل التحكيم	02
110	نتائج تحكيم استمارة النشاط الزائد	03
111	نتائج تحكيم استمارة صعوبة القراءة	04
112	استمارة النشاط الزائد في صورتها النهائية	05
116	استمارة صعوبة القراءة في صورتها النهائية	06
114	مخرجات SPSS لتقدير ثبات ألفا لكرومباخ بين الفقرات للاستمارتين	07
114	مخرجات SPSS بعد تفرغ استمارات البحث حسب الفرضيات	08
116	رخص التربص تتضمن مكان الدراسة	09

تعتبر مرحلة الطفولة من أبرز المراحل في حياة الإنسان، فهي المرحلة التي تتكون فيها شخصية الإنسان، وبالتالي تكون هي الأساس التي تبنى عليه حياته بأكملها ففي هذه المرحلة يكتسب الإنسان مجموعة من المهارات والعادات السلوكية الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان متعلم ومتفقد قادر على مواجهة مختلف العراقيل والصعوبات التي تعترض طريقه.

ومن بين هذه المشكلات نجد ما يعرف بالنشاط الزائد الذي يعتبر من المواضيع التي عرفت انتشارا كبيرا بين الأطفال خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي ويتميز هذا الاضطراب بكثرة الحركة وقلة التركيز وإذ لم يتم التدخل المبكر قد يؤثر على نموه وبناء مستقبله لديه، وهو كذلك مشكلة تسبب العديد من صعوبات في التعلم من بين هذه الصعوبات ما يسمى بصعوبة تعلم القراءة.

وانطلاقا من بحثنا هذا الذي يهدف إلى معرفة العلاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، لذلك تم تقديم هذه الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي وبالإضافة إلى مدخل الدراسة والذي قدم فيه إشكالية البحث، ووضع الفرضيات بإضافة إلى أهمية وأهداف البحث و التعاريف الإجرائية لمتغيراته، وخصص الجانب النظري للدراسة الحالية لمتغيرات الدراسة وخصص الفصل الأول متغير النشاط الزائد أما الفصل الثاني خصص لمتغير صعوبة القراءة.

أما الجانب الميداني: في الفصل الثالث أين عرضت فيه الباحثان إجراءات القيام بالدراسة الاستطلاعية وبناء أدواتها، ونتائجها، والدراسة الأساسية التي تم فيها عرض منهج البحث وتحديد عينة البحث وخصائصها، مجتمع الدراسة تم أدوات جمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة هذه البيانات.

الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال جمع وتفريغ بيانات الدراسة الأساسية ومعالجتها إحصائيا.

وأخيرا تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات عارضين في نهاية الدراسة مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

## الفصل الأول:مدخل الدراسة.

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- دواعي اختيار الموضوع.
- 6- تحديد المفاهيم الإجرائية.
- 7- الدراسات السابقة.

## 1\_ إشكالية الدراسة:

تعد الطفولة من أهم المراحل العمرية للطفل، فهو يمر أثناء هذه المرحلة بعدة مواقف إيجابية وسلبية لها أثر في عملية نموه النفسي والاجتماعي والانفعالي، بحيث تظهر عدة مشاكل واضطرابات خاصة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لأن فيها تبدأ تشكل شخصية الطفل بالإضافة إلى ذلك يتعلم فيها كيفية الاعتماد على الذات والسيطرة على مختلف العقبات التي تعترض طريقه وذلك بالطبع بعد اكتسابه مجموعة من الخبرات والمعارف التي تساعد على تطوير مفاهيمه وبناء تعلمانه لديه .

ومن أكثر المشكلات شيوعا وانتشارا بين الأطفال في الوسط المدرسي ما يسمى بفرط النشاط الحركي، بحيث يعد من الاضطرابات السلوكية التي تظهر في مراحل مبكرة من عمره خاصة في مرحلة الطفولة المتوسطة وقد عرفه تشرنمازوف (1996) على أنه اضطراب نتيجة النشاط الحركي البدني والنشاط العقلي للطفل عندما يكون في حالة هياج، ولهذا لا بد من تتبع مراحل النمو العقلي حسب بياجيه الذي قسمها بدوره إلى المرحلة الحسية الحركية من الميلاد إلى 2 سنة حيث يكون الطفل قادرا على أداء عمليتين هما الإحساس والحركة ومرحلة ما قبل العمليات من 2 إلى 7 سنوات حيث يبدأ الطفل بربط المخططات المنفصلة في ذهنه أما في المرحلة الإجرائية العيانية من 7 إلى 12 سنة حيث يصبح قادرا على القيام بالعمليات العقلية والمرحلة الإجرائية الشكلية من 12 فما فوق حيث يعزل عناصر المشكلة و يعالج بانتظام كل الحلول الممكنة.

ويتميز الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد بشرود الذهن وتجنب أداء المهام في وقت محدد تتطلب القدرة على الانتباه لمدة طويلة وهذا ما أوضحتها دراسة lagan·bry التي توضح أن التلاميذ ذوي فرط الحركي الزائد يفشلون في إنجاز المهام في الوقت المحدد لها (كامل، 2003:44).

وتعتبر صعوبات القراءة من بين أكثر المشكلات التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في ميدان علم النفس والتربية، ولما كان قدر كبير من التعلم المدرسي يعتمد على القدرة القرائية فإن الصعوبات في هذا المجال يكون لها جانب سلبي فنجد لديه عجز يظهر من خلال قدرته على القراءة بالمقارنة مع أطفال العاديين، وهذا ما دفعنا إلى محاولة البحث عن أسباب وعوامل الفشل في الطور الابتدائي خاصة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ويرى حسن شحاتة (1993) أن القراءة عملية إنفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها عن طريق عينيه وفهم المعاني .

وتعد صعوبة القراءة من أحد العوامل الأساسية التي ينجم عنها اضطراب فرط النشاط الحركي إذ تمثل أحد أسباب الفشل الدراسي بحيث تظهر لديه صعوبات خلال مراحل التعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر مرحلة أساسية وضرورية في حياة الطفل وعليه تبلورت إشكالية الدراسة الحالية في التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

## -التساؤلات الفرعية :

هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في صعوبة تعلم القراءة تعزى إلى مستويات النشاط؟

هل توجد فروق في درجة النشاط الزائد تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي؟

## 2\_ فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في صعوبة تعلم القراءة تعزى إلى مستويات النشاط.

لا توجد فروق في درجة النشاط تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة.

## 3\_ أهداف الدراسة: تتضح أهداف الدراسة في مايلي:

- الكشف عن العلاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة.
- الإجابة عن تساؤلات الدراسة.
- معرفة تأثير عامل الجنس على زيادة النشاط الزائد.

- محاولة إثراء الحقل التعليمي بمعلومات حول هذا الموضوع نظرا لزيادة انتشاره بكثرة في مجتمعنا.

**4\_ أهمية الدراسة:** للدراسة التالية أهميتين وهما كالتالي:

**أ- الأهمية النظرية:**

تزويد المكتبة بمعلومات إضافية فيما يخص الجانب النظري لموضوع النشاط الزائد وعلاقته بصعوبة القراءة.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

تكمُن في توعية الأولياء والمعلمين واستبصارهم بمشكلات أولادهم وكيفية الاستفادة منها في الميدان ومحاولة إيجاد حلول للتخفيف منها.

**5- دوافع اختيار الموضوع:**

قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية: النشاط الزائد وعلاقتها بصعوبة القراءة في حدود علم الباحثين.

محاولة البحث في أسباب وعوامل التأخر الدراسي وخاصة في مرحلة السنة الثالثة ابتدائي.

**6\_ تحديد المفاهيم الإجرائية:**

**أ-النشاط الزائد:** هو نشاط زائد يتمثل في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية ويستدل عليه باستخدام شبكة الملاحظة واستبيان لقياس النشاط الزائد والتي تشمل مجموع السلوكات والدرجة التي يحصل عليها التلميذ.

ب- صعوبة القراءة: هي الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء القراءة الجهرية ويستدل عليها باحتساب 5 أخطاء فما فوق من خلال قراءته لصفحة كاملة.

## 7\_الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي سبق لها وأن تطرقت لمثل هذا الموضوع الذي كان محور اهتمام العديد من الباحثين على الصعيد العربي والأجنبي.

### الدراسات السابقة التي تناولت النشاط الزائد:

في دراسة السيد محمد قطب (1985): تحت عنوان دراسة بحث لنيل درجة الماجستير، لدى عينة تتكون من 470 تلميذ لثلاث مدارس، وأظهرت نتائجها أن نسبة الاضطراب هي 2,6 بالمائة في المرحلة العمرية من 7 إلى تسعة سنوات، وأن هذا الاضطراب هو الأكثر شيوعاً عند الذكور (الجعافرة، 2008: 16-17).

وفي في دراسة لجمال حامد الحامد (1993): تمت هذه الدراسة في عشرة مدارس ابتدائية باستخدام مقياس "ADDES" والتي تهدف إلى دراسة سلوك التلاميذ، وبلغت عينة الدراسة 1287 تلميذ، وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار الاضطراب المركز "النشاط الزائد وضعف الانتباه" = 17,7% نقص الانتباه منفرداً = 5,16% نشاط زائد اندفاعية = 12,6%. (الجعافرة، 2008: 17).

دراسة رياض نايل العاسمي (2001): اهتم هذا الباحث بدراسة النشاط الزائد عند الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات وهي الإكتئاب، التحصيل الدراسي، التوافق النفسي

ببعديه الاجتماعي والشخصي، وقد بلغت عينة الدراسة 33 طفلا ممن يعانون من النشاط الزائد بواقع 29 تلميذ و4 تلميذات وطبقت عليهم مجموعة من المقاييس النفسية بهدف الحصول على المعلومات سواء استبيانات الشخصية أو اختبارات اسقاطية. وتوصل في آخر الدراسة إلى وجود فروق بين الأطفال ذو النشاط الزائد والعاديين في تلك المتغيرات كالاكتئاب، التحصيل الدراسي، التوافق النفسي، وهذا لصالح الأطفال مفرطي النشاط بمعنى أن الأطفال ذو النشاط الزائد هم أكثر اكتئابا، وذو تحصيل دراسي ضعيف، وهم غير متوافقين اجتماعيا وشخصيا. (العاسمي، 2001: 37).

**وفي دراسة لمحمود صديق (2007):** تحت عنوان "واقع التفاعل الاجتماعي مع الأقران لدى أطفال الروضة ذو النشاط الزائد لدى عينة تتكون من 121 طفل وطفلة، 91 من الذكور و70 من الإناث في روضة تجريبية بمحافظة الإسكندرية، مستخدما فيها اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، ومقياس اضطراب نقص الانتباه، النشاط الزائد لأطفال الروضة، وأظهرت النتائج فاعلية فنيات تعديل السلوك مستخدمة لتنمية تفاعل الاجتماعي مع الأفراد لدى أطفال في الروضة ذوي النشاط الزائد والخفض من حدته.

### **الدراسات الأجنبية:**

في دراسة لويس أورلاندو (1997) والتي تهدف إلى دراسة عينة عشوائية لأطفال ذكور لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أدى عينة من الأطفال وأظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء

الأطفال أظهروا السلوك العدواني، وأرجع هذا السلوك إلى التفكك الأسري في حياة هؤلاء الأطفال، وإلى سوء العلاقات بين الوالدين والأطفال أصحاب الاضطراب (صديق، 2007: 25).

وفي دراسة لومباردو جرمانو (1998): تحت عنوان برنامج غذائي محدد للأطفال، وكان هدفها نقص المظاهر السلوكية للنشاط الزائد وقصور الانتباه لدى عينة تتكون من 16 طفلاً، مستخدماً فيها المقابلة.

وأظهرت النتائج أن حوالي 2,6 بالمائة من هؤلاء الأطفال تم خفض مظاهر النشاط الزائد - قصور الانتباه لديهم، بذلك ثبت هذا البرنامج الغذائي، وأوصت الدراسة بإضافة فيتامين أطعمة البرامج الغذائية المحددة، حيث ثبت طبيياً أنه مفيد في نمو خلايا المخ لهؤلاء الأطفال. (اليوسفي، 2005: 40-44).

### **التعقيب على الدراسات السابقة (النشاط الزائد):**

نلاحظ من خلال الدراسات التي اطلعنا عليها أن هناك اختلاف من حيث أخذ العينة، فهناك من أخذ عينة كبيرة وعمم عليها، بحيث كانت هناك مصداقية من خلال النتائج التي توصلت إليها كل دراسة هناك اختلاف من حيث المنهج المستخدم أما أوجه التشابه تكمن في تحقيق نفس الهدف هو أن كلاهما يسعى إلى الكشف عن التلاميذ الذين لديهم النشاط الزائد لتقديم الحلول والعلاجات اللازمة.

### **الدراسات التي تناولت صعوبة القراءة:**

قام عواد (1988) بدراسة تحت عنوان "مدى فاعلية البرنامج التدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى المرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة إلى بيان فاعلية هذا البرنامج في مادة

اللغة العربية (صعوبات القراءة)، وتكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ، تم اختيارهم بشكل عشوائي من عينة قوامها 245 تلميذ بالمرحلة الابتدائية في القاهرة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وعددها 15 تلميذ و المجموعة الضابطة 15 تلميذ وطبقت الدراسة استبيان تشخيص صعوبات القراءة لدى المرحلة الابتدائية وأشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية في نتائج التطبيق القبلي و البعدي بعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية.

أما في دراسة لرضوان (1992) بعنوان صعوبات تعلم في القراءة والكتابة والرياضيات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبعد تطبيق البرنامج على مدى 82 ساعة بواقع 3 جلسات في اليوم، تستغرق كل جلسة 45 دقيقة، وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات في القراءة لدى عينة الدراسة، تظهر في صعوبة التعرف على أحرف متشابهة في النطق أثناء القراءة، كما توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة وفي الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

أجرت جلجل 1995 دراسة بعنوان: تشخيص صعوبات القراءة (الديسلكسيا) لدى عينة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مع دراسة لفاعلية برنامج مقترح وهدفت الدراسة إلى مسح للرؤى النظرية التي تناولت عسر القراءة، للتعرف على بعض العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة (الديسلكسيا)

وتكونت عينة الدراسة من 288 تلميذا منهم 85 (ذكرا و 203) أنثى تراوحت أعمارهم من ( 8 , 7 إلى 12,4) بمتوسط قدره 9 سنوات، واستخدمت الدراسة اختبار وكسلر لقياس النضج العقلي وكذلك اختبارا لقياس الجوانب العصبية والإنفعالية والاجتماعية والأسرية واختبار المسح

العصبي السريع وقائمة كورنارز لتقدير سلوك الطفل واستمارة لقياس المستوى الإقتصادي والاجتماعي واختبار التمييز اللفظي واختبار التمييز البصري وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأخطاء في القراءة الجهرية جاءت عن الشكل الآتي:

الحذف، الإضافة، الإبدال التكرار وفي القراءة الصامتة كانت الأخطاء كالتالي التعرف على الكلمات، فهم الكلمة.

أجرت محجوب 2000 دراسة بعنوان برنامج مقترح لعلاج بعض مظاهر العسر القرائي لأطفال الصف الخامس من التعليم الأساسي وهدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج علاجي لتلاميذ العسر القرائي من الصف الخامس واختبار فاعلية هذا البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبا وطالبة موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة 36 ذكورا و24 إناث واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور والاختبار التشخيصي للعسر القرائي وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات الدلالة إحصائية في فعالية البرنامج في علاج العسر القرائي لدى التلاميذ، ولم يظهر البرنامج فروقا بين الذكور والإناث.

### الدراسات الأجنبية:

في دراسة لشايوينز shayinits (1962) حيث أظهرت هذه الدراسة أن مجموعة من الأطفال الذين لوحظ لديهم ضعف أو الصعوبة في القراءة لا يشكلون مجموعة مميزة بحد ذاتها، إلا أن نتائجهم في التحصيل القرائي كانت متدنية مقارنة بزملائهم من الطلبة العاديين، تبين هذه الدراسة أن الفرق بين الأطفال ذوي صعوبات القراءة والأطفال الآخرين يكمن في الفروق العشوائية والنتائج في مثل هذه الدراسات تعتمد إلى حد كبير على معايير معينة يختارها الباحث

في دراسته، حيث يرجع سبب نشوء هذه الصعوبة إلى الفرط الحركي الذي يعاني منه معظم الأطفال.

أما في دراسة الباحث Yule (1974) إلى قام بإجرائها على مجموعة من الأطفال في العاصمة البريطانية، وتوصل إلى أن نسبة انتشار صعوبة القراءة تتراوح بين 3, 6 إلى 3, 9 بالمائة.

أجرت نايلور Naylor (1983) دراسة بعنوان: "تشخيص الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة ودراسة فعالية بعض البرامج التعليمية المقدمة لعلاج ذوي صعوبات القراءة"، وتكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ من ذوي صعوبات القراءة من أربع مدارس ابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، بحيث طبقت ثلاثة برامج تعليمية علاجية على المجموعة التجريبية، وذلك لتنمية القدرة اللغوية والقدرة على التمييز السمعي والبصري وذلك لمدة 12 أسبوع حيث تم بعدها تطبيق اختبار ألينوي لتقدير مدى فاعلية البرامج العلاجية على تقدم تلاميذ العينة في القراءة ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ارتفاع الدرجات الحاصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في اختبار ألينوي، وتحسن مستواهم في القراءة عن المجموعة الضابطة بفروق دالة إحصائية.

### **التعقيب على الدراسات السابقة: (صعوبة القراءة)**

نلاحظ أن هناك اختلاف بين الدراسات التي كل باحث والمتعلقة بموضوع صعوبة القراءة، بحيث اعتمدت كل دراسة على مقاييس واختبارات مختلفة عن الدراسات، ومن بين

الدراسات التي تشابهت مع موضوع دراستنا النشاط الزائد وعلاقته بصعوبة القراءة، دراسة  
لشايوبيينز (1962) التي توصلت نتائجها إلى أن سبب نشوء صعوبة القراءة يرجع إلى النشاط  
الزائد الذي يعاني منه معظم الأطفال، كما تشابهت أيضا مع دراسة جلجل (1995) في وضع  
استمارة لقياس صعوبة القراءة.

## الفصل الثاني: النشاط الزائد

تمهيد.

- 1- مفهوم النشاط الزائد.
- 2- أنواع اضطراب النشاط الزائد.
- 3- مبادئ النشاط الزائد.
- 4- خصائص الأساسية للنشاط الزائد.
- 5- أسباب النشاط الزائد.
- 6- أعراض النشاط الزائد.
- 7- مظاهر النشاط الزائد.
- 8- نسبة انتشار النشاط الزائد.
- 9- المحكات التشخيصية.
- 10- أساليب علاج النشاط الزائد.

خلاصة

## تمهيد:

يعد النشاط الزائد من المشكلات السلوكية التي تواجه العديد من الأطفال، ويشكل مصدرا أساسيا لضيق وتوتر المحيطين بالطفل، حيث يعاني من هذا النشاط الزائد أولياء الأمور والمعلمون والتلاميذ ، ومما لا شك فيه أن سلوك الطفل ومستوى نشاطه قد يؤثر على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل، وعلى أسلوب معاملتهم للطفل ، مما يؤثر بالتالي في نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد.

## 1- مفهوم النشاط الحركي الزائد:

**لغة:** حالة نشاط حركي زائد وعدم استقرار السلوك مصحوب بصعوبات في الانتباه، الملاحظة خاصة في حالة الحصر عند الطفل.(Petit La rousse, 2005 :557)

**اصطلاحا:** يعرف "القمش" كلمة النشاط الحركي الزائد (hyperactivité) مأخوذة في الأصل من الكلمة اليونانية (hyper) وتعني الزيادة، (activité) تعني النشاط الحركي. (القمش، 2007:190).

## التعريف السلوكي:

**عرفه بار كلي (Barkly 1990)،** في نظريته عن اضطراب النشاط الزائد قصور الانتباه على أنه اضطراب في منع الاستجابة للوظائف التنفيذية قد يؤدي إلى قصور في تنظيم الذات ، وعجز في القدرة على تنظيم السلوك اتجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلية مع عدم ملائمة السلوك

بيثيا ، بينما يعرف برجن 1991 Bergen الأطفال ذوي النشاط الزائد وقصور الانتباه على أنهم أطفال لم يحصلوا على اهتمام من الوالدين فحدث لهم هذا الاضطراب السلوكي (اليوسفي، 2000: 18).

ويشير روز د.م، وأخر 1976 إلى أن الطفل ذو فرط النشاط على أنه الطفل الذي دائما ما يبدي مستويات مرتفعة وعالية من النشاط حتى في المواقف التي لا تتطلب ذلك، كما أن الطفل دائما غير قادر على اختزال \_ تثبيط\_ هذا المستوى العالي من النشاط عندما يتلقى الأمر بذلك، ودائما تظهر استجاباته بنفس السرعة، هذا بالإضافة إلى أنه يتسم ببعض الخصائص الفسيولوجية، ومشكلات في التعلم والمزاج المتقلب. (كامل، 2003 : 49)

ويعرفه "أحمد يحيى" على أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم في حركات جسمه بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة. (يحي، 2000:197).

ويعرفه "خالدة": في ضوء المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض: حسب تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية يعني اضطراب النشاط الزائد أو فرط الحركة مجموعة من اضطرابات تتميز بما يلي: بداية مبكرة، توليفة من سلوك مفرط النشاط قليل التهذيب مع اكرات شديدا وعدم القدرة على الاستمرار في أداء عمل ما، وانتشار هذه الخصائص السلوكية عبر

مواقف عديدة واستدامتها مع الوقت، وتحدث اضطرابات النشاط الزائد بين الذكور أضعاف معدل حدوثها بين الإناث. (خالدة، 2006: 35-36).

\_ يمكن تعريفه كذلك على أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر لدى الطفل حيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة كحالات إصابات الدماغ وقد تكون لأسباب نفسية. (كامل، 2003: 18).

\_ عرفه "مجدي محمد الدسوقي" على أنه نوع من الاضطراب الحركي يظهر في عدم الاستقرار الذي يندرج من النشاط العضلي الزائد . (الدسوقي، 2003: 25).

ويعرفه "شيفر وميلمان" 1989 بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المعقول مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية وعضوية معا، فالنشاط الزائد عبارة عن حركات جسمية عشوائية وغير مناسبة وتكون مصحوبة بضعف في التركيز وقلق وشعور بالدونية وعزلة اجتماعية. (الزغبى، 2005: 194).

## 2- أنواع اضطراب النشاط الزائد:

لقد قسم الدليل التشخيصي والإحصائي اضطراب النشاط الزائد إلى ثلاث فئات:

1. **النشاط الزائد والاندفاعية:** في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض

كثرة النشاط والاندفاعية بحيث تكون أعراض عدم الانتباه أقل من ستة.

2. ضعف الانتباه: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض ضعف الانتباه وبحيث تكون النشاط الزائد والاندفاعية أقل من ستة.

3. النوع المشترك: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض النشاط الزائد والاندفاعية وستة أعراض من تسعة من أعراض قلة الانتباه.

ولا تنتشر هذه الأنواع بنفس النسبة حيث أن (50\_75%) من الحالات من النوع المشترك والمقدرة (20\_30%) من الحالات هي من نوع قلة الانتباه، وأقل من (15%) من الحالات هي من النشاط الزائد والاندفاعية فقط. (شهين، 2011: 33).

### 3- مبادئ النشاط الزائد Excessive Activating: هناك بعض المبادئ التي يجب

مراعاتها عند التدريس لهذه الفئة:

- 1- لا تحاول اختزال النشاط، ولكن وجهه في المسار الصحيح وذلك عن طريق:
- 2- تشجيع الحركة المباشرة في الفصول بما لا يحدث ضجيجا.
- 3- حض الطلاب على التوقف أثناء قيامهم بالمل، وبخاصة قرب نهاية المهمة.
- 4- أعط النشاط (تنظيف السبورة، ترتيب مقعد معلم، صف الكراسي) كمكافأة فردية على تحسنه.

5- استخدم أنشطة تدريسية تحض على الاستجابة النشطة (التحدث، الحركة، التنظيم، العمل مع السبورة).

6- شجع الكتابة اليومية، والقراءة، والخط.

7- علم الطفل أن يسأل أسئلة تتعلق بالموضوع. (زيتون، 2003: 137).

#### 4- الخصائص الأساسية للأطفال ذوي النشاط الزائد:

- صعوبات الانتباه.

- الإندفاعية.

- فرط النشاط. (زكور، 2009: 26).

#### 5- أسباب النشاط الحركي الزائد:

نظرا لأهمية النشاط الحركي الزائد قد جاءت عدة دراسات لدراسة أسباب هذا الاضطراب

وأعطيت العديد من الأسباب والتفسيرات نذكر منها ما يلي:

**الأسباب البيئية:** تعتبر المشاكل التي تحدث للجنين عند تعرض الأم للسموم مثل مادة

ديوكسين التي تستخدم في رش المزروعات هي من العوامل البيئية أو مثلا إصابات يتعرض

لها الجنين وتؤثر على منطقة الدماغ (كيميائية أو إشعاعية) .

هناك الولادات المبكرة وتعقيداتها تؤثر أيضا على وظائف الدماغ عند المولود، كما يعتقد

بعض الباحثين بوجود ما يربط النظام الغذائي للطفل بهذا الاضطراب مثل المواد المضافة

للطعام كالمواد الحافظة أو الملونة والإكثار من السكريات، ولا ننسى أن تعرض الأم أثناء

الحمل للإشعاع أو تناولها العقاقير الطبية أو المخدرات أو الكحول قد يسبب اضطرابا في

وظائف دماغ الجنين وتشير التقارير الحديثة إلى وجود نوع من العلاقة بين التدخين في فترة الحمل وحدوث اضطراب الحركة الزائدة لاحقاً. (صندقلي، 2009: 33).

### \_ العوامل الاجتماعية:

سوء المعاملة الوالدين: إذا أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والتي تتسم بالرفض الصريح أو المقنع أو الحماية الزائدة أو الإهمال أو العقاب البدني أو النفسي والحرمان العاطفي من الوالدين من شأنه أن يصيب الأطفال بهذا الاضطراب.

عدم الاستقرار داخل الأسرة: إذ أن الأسرة غير مستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وكذلك عدم التوافق الزوجي وسوء الانسجام الأسري أو إدمان أحد الوالدين أو سفر أحدهما أو وفاته، وبترتب عنه الطفل للإثارة وعدم التركيز. (عبيد، 2015: 156)

### الأسباب البيولوجية:

الوراثة: للوراثة دورا كبيرا في حدوث مثل هذا الاضطراب حيث قد يتوارثه أفراد العائلة وهناك سبب آخر وهو نقص بعض الموصلات الكيميائية العصبية بالمخ مما يتسبب في اضطراب النشاط الحركي الزائد وأن حوالي 10 % من آباء مفرطي النشاط الزائد كانوا هم أيضا مفرطي الحركة والنشاط ويعني ذلك أن النشاط الزائد اضطراب أسري ينتقل من الآباء إلى الأبناء وأن آباء الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد غالبا ما يكونون قد عانوا من ذلك

الاضطراب في طفولتهم مما يعني ذلك انتقال جيني وراثي للنشاط الزائد وأن هناك زيادة في نسب وجود النشاط الزائد بين التوائم المتشابهة وكذلك بين أقارب الأطفال ذوي النشاط الزائد الذين يعانون هم أنفسهم من النشاط الزائد وكذلك التشوهات الخلقية أثناء الولادة وهزات المخ بسبب حوادث تعرض لها الطفل. (حسين، 2008: 530).

### التفسير العصبي:

يوجد اعتقاد بأن اضطراب النشاط الزائد ينتج عن إصابة مخية طفيفة، يظهر الأطفال علامات عصبية توحى بوجود إصابة مخية، نقص نضج المخ ، يؤدي إلى انخفاض في النشاط المخي خصوصا في الفص الأمامي للمخ. (السريني، 1994: 84).

### أسباب خلال فترة الحمل:

أشار كوفمان **Kaufman** (1985) إلى أن من أهم الأسباب المؤدية للنشاط الزائد خلال فترة الحمل تناول الأم للكحوليات وتعاطي المخدرات.

كما أن نقص الأكسجين خلال الولادة يؤدي إلى تعرض الطفل للإصابة بالنشاط الزائد.

\_ إن التسمم والمواد الصناعية قد تساعد على حدوث النشاط الزائد، سواء كانت ردود الفعل هذه ناجمة عن الطعام أو عن غيره يعتقد أنها تسبب إثارة كبيرة للجهاز العصبي المركزي، الأمر الذي يسبب النشاط الزائد.

كما أكد ويلسون وآخرون،. Wilson, et al (1996) على تأثير التسمم في ظهور النشاط الزائد، فقد أشارت نتائج دراستهم إلى أن الأطفال الذين يسكنون المباني القديمة ذات طبقات الطلاء الهشة التي يمكن أن يتناولها الأطفال ويضعونها في أفواههم، تسبب لها التسمم مما يؤدي إلى النشاط الزائد وكذلك يوجد تأثير لمكتسبات الطعم والإضافات التي توضع علة الأطعمة يتسبب في حدوث النشاط الزائد.

### **أسباب كيميائية:**

إن اختلال التوازن الكيميائي للناقلات العصبية للمخ التي تعمل على نقل الإشارات العصبية بين المراكز العصبية المختلفة يؤدي إلى اضطراب نقص الانتباه مما يضعف من قدرة الفرد على التركيز و الانتباه وبالتالي يزداد نشاطه الحركي واندفاعيته، وأن الدوبامين هو المسئول عن حدوث اضطراب النشاط الزائد. (أبو شعيشع، 2005: 208).

### **البيئة المدرسية:**

إن النشاط الزائد قد يظهر بوضوح بدخول الطفل للمدرسة، حيث أنها تعد بيئة جديدة ومعقدة بالنسبة له، كما أن السلطة الجديدة في المدرسة تأخذ مكانها الأول مرة في حياته، وهذا يعد عبئاً اجتماعياً جديداً.

كما أن من أسباب النشاط الزائد مستوى المدارس من حيث التنظيم الإداري وطرق التعليم والإضاءة وتنظيم السكان، والأعداد كثيرة من التلاميذ التي لا تقابلها النسب الملائمة من المعلمين. وإذا وجد المعلمون فتأهيلهم محدود وغير جيد. (عبد الغني، صديق، 2009: 20-21).

### الأسباب العضوية:

هناك عدداً من الأسباب العضوية المحتملة التي قد تقف وراء حدوث مثل هذا الاضطراب ومن هذه الأسباب الإصابات البسيطة التي تلحق بالدماغ أو التشوهات الخلقية أثناء الولادة والرضوض والإصابات التي يتعرض لها الجنين ولقد أظهرت نتائج الدراسات أن نسبة قليلة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد وتشنت الانتباه يعانون من تلف بسيط أو إصابة في القشرة المخية، ومن الأسباب العضوية الأخرى الأورام ونقص الأكسجين الواصل للخلايا الدماغية، والتعرض للأشعة واضطراب المواد الكيميائية التي تحمل الرسائل إلى الدماغ هذا بالإضافة إلى خلل في بعض الحواس أو وظائفها. (الزغلول، 2006: 121).

ولقد ناقش كل من كوف ومارجليس (Kough et Marglls 1976) ثلاثة احتمالات

يمكن أن تكون سبباً في المشاكل التعليمية عند الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد وهي:

- إن الحركات الزائدة غير الأساسية خاصة حركات الرأس والعينين تؤدي إلى مشاكل في التعلم، كما أن مضاعفة النشاط الحركي يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات في التعلم نتيجة لعدم وضوح المعلومات، خاصة تلك المعلومات التي تأتي من خلال القنوات البصرية.

- قد يكون لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد مداخل مختلفة للمشاكل فهم يميلون إلى الاندفاع في اتخاذ القرارات مما يترتب على ذلك صعوبة لديهم في حل المشاكل لأنهم يستجيبون لأول بادرة تلوح أمامهم ولا يستطيعون تقديم استجابة أخرى.

- قد يكون النشاط الحركي الزائد أحد أعراض التلف العصبي.(القمش وآخرون، 193:2007).

## 6- أعراض النشاط الزائد: وتتمثل في:

**أعراض الجسمية:** يمارس الأطفال ذوي النشاط الزائد حركات جسمية كثيرة معظمها عشوائية غير مقبولة وغير هادفة، ولا يستقرون في مكان واحد، وينتقلون كثيرا بين المقاعد، ولا يجلسون في مكان دون حركة، وإذا أُجبروا على الجلوس تراهم يتلملمون في مقاعدهم ويتأرجحون عليها دون حركة، وقد يقفزون فوقها ثم لا يلبثون أن يهبطون أسفلها، ويصدرون أصوات بلا مبرر محدثين ضوضاء وضجيجا ويشاكسون من حولهم وخاصة الأطفال الآخرين وهؤلاء الأطفال سريعو الهياج لا يستطيعون السكون أو الهدوء، وحركاتهم غير موجهة وقد لوحظ على بعض الأطفال ذوي النشاط الزائد كثرة حركات الرأس والعينين ومن يتلفت يمينا ويسارا بدون مبرر وبلا تركيز على شيء، وتظهر هذه الحركات الجسمية للأطفال في أي مكان

سواء في المدرسة أو المنزل أثناء تناول الوجبات وأثناء مشاهدة التلفاز وأثناء عمل الواجبات المدرسية. (بطاطية و بوكاسي، 2013: 54).

### الأعراض الاجتماعية:

أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي النشاط الزائد غير متوافقين لا يستطيعون التعامل مع الآخرين، ولا يطيعون الأوامر ويصعب عليهم إقامة علاقات طيبة مع زملائهم وإخوانهم، ويمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل العدوان الصراخ، الهياج، وقد ينسحبون من الجماعة ونراهم منبوذون من الآخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الإيجابي ويتصف معظمهم وضعف في التطبيع الاجتماعي.

### الأعراض الانفعالية:

يبدو الطفل ذو النشاط الزائد مشتت الانتباه، ضعيف التركيز متهور يصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية ومعظم أطفال ذوي النشاط يسهل استثارتهم تعثرهم نوبات غضب حادة وتقلبات مفاجأة في المزاج، كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة إذا ما تعرضوا لمواقف محبطة فهم لا يتحملون الإحباط وتصدر منهم ردود فعل غاضبة غير متوقعة، وقد لوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر عليهم عدم الرضا وينظرون لأنفسهم نظرة سلبية وانفعالاتهم غير مستقرة ومفهوم الذات لديهم منخفض.

### الأعراض التعليمية:

وفي مجال التعلم تؤكد نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يعانون من صعوبات في التعلم، ولديهم كثير من المشكلات التعليمية، فهم لا يستطيعون إكمال الواجبات ولا يركزون في حجرة الدراسة ولا ينتبهون لشرح المعلم، ومعظم هؤلاء لديهم نقص في المهارات المعرفية بسبب شروء الدهن ونقص التركيز كما أنهم يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب معاني المفاهيم المركبة، ولعل هذا بسبب تشتت انتباههم. (علاء، 2007:29).

### 7- مظاهر النشاط الزائد:

قد يكون من الصعب جدا أحيانا تشخيص هذه الحالة حيث أنها تتشابه مع أمراض كثيرة أخرى، وتبدأ الأعراض عادة قبل أن يبلغ الطفل السابعة من العمر، ويجب قبل وضع التشخيص استبعاد الأمراض والاضطراب العاطفية الأخرى ويلاحظ أن هؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في التركيز ويكونون عادة اندفاعيين ورائدي الحركة، وبعض الأطفال يكون المرض على شكل نقص الانتباه دون فرط الحركة، ويجب التذكر أن أي طفل طبيعي يتصرف بهذه الطريقة أحيانا، أما الأطفال المصابين بكثرة الحركة ونقص الانتباه فهم دائما على نفس الحال من فرط النشاط .

وتساعد القائمة التالية للتعرف فيما إذا كان الطفل مصاب بهذه الحالة أم لا، فبعد أن يستطلع الأهل هذه القائمة من الأعراض ومطابقة قسما كبيرا ومطابقة قسما كبيرا منها على حالة الطفل فيجب عندئذ استشارة طبيب الأطفال.

• الأطفال ما بين سن الثلاث إلى 5 سنوات.

- الطفل في حالة حركة مستمرة ولا يهدأ أبدا.
- يجد صعوبة بالغة في البقاء جالسا حتى انتهاء وقت تناول الطعام.
- يلعب بطريقة مزعجة أكثر من بقية الأطفال.
- لا يتوقف عن الكلام ويقاطع الآخرين.
- يجد صعوبة كبيرة في انتظار دوره في أمر ما.
- يسيء التصرف دائما.
- يصفه المدرسون بأنه صعب التعامل.
- يأخذ الأشياء من بقية الأطفال دون الاكتراث لمشاعرهم.

• الأطفال ما بين ستة إلى اثني عشر سنة:

- لا ينجز ما يطلب منه بشكل كامل.
- يجد صعوبة في إتباع التعليمات المعطاة له.
- يلعب بطريقة عدوانية فظة.
- يتكلم في أوقات غير ملائمة ويجيب على الأسئلة بسرعة دون تفكير.

يجد صعوبة في الانتظار في الدور.

مشوش دائما و يضيع أشياءه الشخصي.( الجعافرة، 2008:64).

## 8- نسبة انتشار اضطراب النشاط الزائد:

اضطراب فرط الحركة من الحالات المنتشرة في جميع أنحاء العالم، وتشير كثير من الدراسات إلى نسب عالية من الانتشار بحيث يوصف أنه من أكثر الاضطرابات المزمنة التي تظهر في الطفولة، وتتباين التقديرات المئوية لنسبته، حيث تقدر في بعض الدراسات 3 إلى 5 % وفي دراسات أخرى تتراوح ما بين 6 إلى 9%، وتصل الإصابة في بعض الدراسات إلى 9، 93% من الأطفال في المرحلة الابتدائية.

وتتباين هذه النسب بين الذكور والإناث، كما تجمع أغلب البحوث، حيث تشير لنسبة أعلى عند الذكور.

وتوجد آراء ترى أن الحالة النمائية أي أن الإصابة حدثت خلال الحمل وقبل الولادة، ولكن الأعراض تظهر في مرحلة الطفولة، وتكون أكثر وضوحا وتستدعي انتباه الآخرين عند ترك الآخرين الطفل في المنزل ودخوله المدرسة وتستمر الحالة طوال العمر بدرجات متفاوتة وقد لا تكون الحالة واضحة لدى البالغين لقدرتهم على التكيف والتصرف.(الزراع،2007: 16).

## 9- المحكات التشخيصية :

كما يرى والين 1983 أنه ينبغي عدم تطبيق تشخيص هذا الاضطراب لدى الصغار الذين يتصفون بالعناد والتقلب ومفرطي النشاط والقابلية لتشتت بدرجة بسيطة في سنوات ما قبل

المدرسة وهو ما أكد عليه الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (جمعة، 228-227).

وعلى ذلك فإن الحالات التي تشخص بهذا الاضطراب لابد أن تستوفي المحكات التالية:

وجود الأعراض الواقعة تحت رقم (1) أو تحت رقم (2) مما يأتي:

سنة (أو أكثر) من الأعراض التالية لنص الانتباه تكون مستمرة لمدة ستة أشهر على الأقل

لدرجة تبدو غير تكيفية وغير متسقة مع مستوى الارتقاء والأعراض هي :

أ: الفشل في إعطاء انتباه كامل للتفاصيل أو عمل أخطاء ناجمة عن عدم العناية في

العمل المدرسي أو العمل عموماً، أو أي أنشطة أخرى.

ب: لديه صعوبة في الانتباه المستمر في المهام أو نشاطات اللعب.

ج: يبدو غالباً أنه لا يسمع عندما تم التحدث إليه مباشرة.

د: لديه صعوبة في تنظيم المهام والنشاطات .

هـ: كثير النسيان للنشاطات اليومية .

من (2) سنة أو أكثر من الأعراض التالية للنشاط الزائد/ الاندفاعية تكون مستمرة لمدة

سنة أشهر على الأقل ولدرجة تبدو غير تكيفية مع المستوى الارتقائي:

\_ النشاط الزائد: (hyperactivité):

يظهر التملل بواسطة اليدين أو القدم أو تحريك المقعد.

يجري ويقفز بشكل كبير في المواقف التي تكون فيها تلك الأفعال تغير ملائمة.

لديه صعوبة في اللعب أو الانخراط في نشاطات الفراغ بهدوء.

يتكلم ويثرثر كثيرا .

### الاندفاعية:( Impulsivity):

- يندفع في الإجابة قبل أن تكتمل الأسئلة.

-لديه صعوبة في انتظار دوره.

-أن تكون بعض أعراض النشاط الزائد الاندفاعية أو نقص الانتباه التي تسبب العجز

موجودة قبل سن السابعة.

-ينبغي أن يكون هناك دليل واضح على وجود عجز إكلينيكي جوهري في الأداء

الاجتماعي، والأكاديمي، والمهني.

-لا تحدث الأعراض أثناء مسار اضطراب نمائي عام أو الفصام، أو اضطرابات ذهانية

أخرى ولا تعزى لأي اضطراب نفسي آخر كاضطراب المزاج أو القلق .

### 10- أساليب علاج النشاط الزائد: ويمكن تحديد بعض أساليب للحد من النشاط

الزائد لدى الأطفال المصابين بهذا النوع من الاضطراب وأهمها:

• العلاج الدوائي (الطبي): يكون العلاج الدوائي بإعطاء الطفل بعض العقاقير للحد من نشاطه الحركي المفرط وللمساعدة على زيادة نسبة التركيز لديه، كما يصف بعض الأطباء بعض الفيتامينات لتقوية الجسم حيث يستنزف هؤلاء الأطفال معظم طاقتهم في الحركة مما يؤثر على حركة الجسم ككل.

وقد أثبت العلاج الدوائي فعاليته بالنسبة للعديد من الحالات، ومع ذلك فإن أغلب المتخصصين والخبراء يصرون على إلا يكون العلاج الدوائي هو العلاج الوحيد، حيث يجب أن يصحبه العلاج السلوكي والأنواع الأخرى من طرق العلاج.

ويكون قرار الأطباء بالموافقة على إخضاع الطفل للعلاج الدوائي بناء على نصيحة الطبيب أو الأخصائي هو شخصي بمعنى أو مسؤوليته تعود إليهم، ويجب اتخاذ هذا القرار بعد عمل تقييم شامل للطفل وأخذ عينة من الدم لتحليلها، وبعد التأكد من أن الطفل ذو النشاط الزائد فعلا حتى لا يتم إعطائه علاج غير مناسب قد يسبب له ضرر، ولذلك ينادي البعض بوجود معيار ثابت للتشخيص في المجتمع وقياس الخلل بدقة.

وهذا النوع يواجه العديد من أوجه النقد ومنها:

1- العقاقير والأدوية نهدف من استخدامها الحد من النشاط الحركي الزائد للطفل، إلا أنه شيء مؤقت وسرعان ما يعود الطفل لحالته السابقة.

2- الاستمرار في المهدئات لفترات طويلة أظهر آثارا جانبية على العمليات العقلية والعصبية والانفعالية للطفل.

3- العلاج بالعقاقير المنبهة أو المنشطة التي تؤدي لزيادة التركيز والتقليل من السلوك العشوائي غير المرغوب فيه أحيانا ما تتعارض في أداء وظيفتها مع العقاقير المهدئة التي تهدف إلى تقليل النشاط الحركي كما تسبب بعض الأعراض الجانبية مثل الأرق والصداع وفقدان الشهية Anxiety.

#### • العلاج الغذائي:

أوصى أغلب المتخصصين بإخضاع الطفل لأنظمة غذائية معينة ومناسبة لعلاج النشاط الزائد، أو التخفيف من حدة هذا النشاط، فقد ثبت من خلال بعض الدراسات أن العديد من الأطعمة والمشروبات التي يتناولها الأطفال على فترات طويلة ومستمرة تؤدي عند تناولها إلى النشاط الزائد لبعض الأطفال، وخاصة بسبب مكسبات اللون والرائحة والنكهات الصناعية التي تستخدم في أغلب الحلوى التي تقدم للطفل، والمعلبات أو الأغذية المحفوظة التي يدخل في حفظها المواد الكيميائية والصناعية، ومن هذه الأطعمة أيضا بعض المواد مثل السكر، الكاكاو والشوكولاتة والمياه الغازية التي تحتوي على مادة الكولا، حيث تعتبر مواد منبهة أو منشطة للمخ، وينادي البعض من المتخصصين باستبدال هذه المواد بمواد أخرى طبيعية أي أعشاب طبيعية بديلة للسكر والشوكولاتة... الخ، وبإيجاد بدائل للطفل

حتى لا يشعر بالحرمان من كل ما يحب من الأطعمة، حتى أن بعض شركات الأدوية قد تخصصت في إنتاج بدائل طبيعية لهؤلاء الأطفال.

إلا أن البعض من المتخصصين قد اعترض على العلاج الغذائي باعتباره أنه لم تثبت فعاليته.

### العلاج الأسري:

إن أسرة الطفل تقع تحت ضغط نفسي واجتماعي ومادي كبير، ثم سرعان ما تظهر بعض المشاعر السلبية التي قد يعكسها الوالدان سواء عن وعي أو بدون وعي على الطفل، فقد لا يفهم الوالدان حقيقة مشكلة الطفل ويكونا في حيرة في كيفية التعامل مع الطفل، ولذلك يكون على المعالج أو الأخصائي النفسي بعض المهام.

- تعريف الوالدان بالاحتياجات اللازمة لنمو الطفل:مثل توليه الاهتمام أو الانتباه للمناطق التي يحتاج فيها الطفل إلى تدريب إضافي لتنميتها.
- مساعدة الآباء على كيفية تخطي المراحل الحرجة في عملية نمو طفلهم: مثل التصدي لتوضيح احتياجات طفلهم الخاصة لكل مدرس جديد للطفل.
- مشاركة الآباء وأبنائهم لتحديد المستوى المناسب لتدخل الوالدان: مثل تجنب أسلوب الحماية الزائدة، وتدخلهم للدفاع عنهم في الوقت المناسب فقط.

- كما يجب على المعالج توضيح كل المعلومات التي تحتاجها الأسرة عن حالة الطفل وكيفية التعامل معه بصورة مناسبة فإذا سلمنا أن الأسرة وخاصة الوالدين والمعلمين ليسوا هم المتسببين في النشاط الزائد للطفل، إلا أن تعاملهم مع الطفل بأسلوب خاطئ يزيد الأمر سوءاً.

• العلاج السلوكي (تعديل السلوك) :

- يرى علماء النفس والتربية، وخاصة السلوكيون، أن النشاط الزائد للطفل أو الحركات العشوائية التي تمارس بشكل قهري ترجع لأسباب بيئية، اجتماعية ونفسية، لذلك ينصحون بالعلاج السلوكي لجميع حالات النشاط الزائد.

• العلاج النفسي:

- العلاج النفسي قد يحتاجه كل من الطفل والأسرة أيضاً، حيث يكون هؤلاء الأطفال أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والإحباط والاكتئاب، فهو يقدم للوالدين المعلومات التي يحتاجونها عن هذا النوع من الاضطرابات، ويوضح لهم الاضطرابات الانفعالية المصاحبة له.

• العلاج التربوي:

- يجب على القائمين على عملية التربية توفير نوع من الدراسة الخاصة لهؤلاء الأطفال وتجهيز قاعات الدرس بالإمكانيات التي تناسبهم، بحيث تبتعد عن كل ما يشتت انتباه الطفل من ضوضاء ومؤثرات خارجية، كما يجب أن تكون واسعة بحيث أن معظم هؤلاء

الأطفال يقلقون من مجرد وجودهم في أماكن ضيقة، فيكثر من الحركة واختلاق الأعدار للخروج من الفصل. (بترس، 2008: 411-412).

### - خلاصة:

نستخلص في الأخير أن اضطراب النشاط الزائد من أكثر المشكلات السلوكية انتشارا حيث تصل الإصابة به في بعض الدراسات إلى 93,9 من الأطفال من المرحلة الابتدائية وهذا ما يؤثر سلبا على حياة الطفل ونموه وبالتالي يؤدي إلى عجز وفشله في تحصيله الدراسي وضعف في أدائه الأكاديمي، وتعود أسباب هذا الاضطراب .

## الفصل الثالث: صعوبة القراءة.

### تمهيد

- 1- تعريف صعوبة القراءة.
- 2- تفسير صعوبة القراءة
- 3- أنواع صعوبة القراءة
- 4- إعراض صعوبة القراءة
- 5- أسباب صعوبة القراءة
- 6- أنماط صعوبة القراءة
- 7- مظاهر صعوبة القراءة
- 8- الانعكاسات السلبية لصعوبة القراءة
- 9- تشخيص صعوبة القراءة
- 10- الطرائق الأكثر شيوعا في علاج صعوبة القراءة

خلاصة.

## تمهيد:

تعد القراءة من أهم المهارات التي يتم تعليمها في المدرسة لأنه يبنى عليها تعلم العديد من العلوم والمعارف الأخرى، فهي تزيد من معلومات الفرد وتكشف الحقائق التي كانت مجهولة لديه، وهي أداة اتصال بين الفرد والعالم المحيط به.

### 1- تعريف صعوبة القراءة:(Dyslexies):

اختلفت تعريف صعوبة القراءة باختلاف الباحثين والعلماء التي تناولت تعريف هذا الاضطراب فنعرض أهمها وهي:

#### أ- لغة:

عسر: العسر: ضد اليسر وهو الضيق والشدّة عسر الأمر، يعسر، عسرا فهو عسر، يعسر عسرا وعسارة، فهو عسير. (ابن منظور، 2007: 792).

القراءة: قرأ الكتاب، قراءة: تتبع كلماته نظرا ونطق بها، أو لم ينطق بها، اقرأ فلانا: جعله يقرأ، طلب إليه أن يقرأ. (ابن منظور، 2007: 157).

ب- اصطلاحا:

يعرف علي تعوينات صعوبات القراءة على أنها: "تتمثل في عدم اكتساب التقنيات الأساسية والضرورية التي تسمح بقراءة جارية، ومعبرة لنص من النصوص التي تكون في مستوى القارئ". (تعوينات، 1992: 27).

يعرف الزيات (1998) الصعوبات القرائية: "بأنها اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية تعبر عن نفسها في صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة، على الرغم من توافر القدر الملائم من الذكاء وظروف التعليم والتعلم والإطار الثقافي والاجتماعي". (الزيات، 1998: 23\_24).

ويعرفها رضوان أنها: "القصور في تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة ومن ثم فهي تتضمن القصور في فهم المقروء أو إدراك ما يشمل عليه من -علاقات بين المعاني والأفكار أو التعبير عنهم، أو البطء في التلفظ، أو النطق المعيب أو النطق الخطأ للألفاظ". (رضوان وآخرون، 2004: 23).

ويرى ليون (Lyon 1990): "أن صعوبات القراءة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا". (العنيزات، 2009: 13).

وتقدم الرابطة البريطانية لصعوبات التعلم في القراءة BDA (1996): تعريفا لهذه الصعوبات ينص على أن صعوبات التعلم في القراءة هي عبارة عن حالة عصبية معقدة في

بنيتها الأساسية، تظهر أعراضها في العديد من جوانب التعلم والوظائف، وقد توصف كصعوبة معينة في القراءة، والتهجئة واللغة المكتوبة". (الفاعوري، 2010: 21).

ويعرف الوقفي صعوبة القراءة "كقدرة مختلفة على التعلم معروضة لأن تصبح صعوبة تعليمية تحول دون التعلم إذا لم تشخص، ولم تكون بيئة التعليم ولا مواد ووسائله ملائمة لقدرات الفرد وأساليبه في التعلم، حيث يسلم ذلك إلى الفشل في اكتساب الكفاءة في القراءة والكتابة" (الوقفي، 2009: 384).

ويعرفها روبير لافون R. lafon: بأنها "مجموع الصعوبات التي تقابل شخص ما أثناء تعلم القراءة، على ألا يكون هذا الشخص يعاني من أية مشاكل في المستوى العقلي وفي المسار الدراسي ولا يعاني من اضطرابات عاطفية". (R. lafon. 2001 :322).

وتعرفها مجلة Le concours Médical: بأنها "اضطراب شديد في تطور اللغة المكتوبة لدى الطفل يتمتع بمستوى ذكاء عادي مع حاستي بصر وسمع عاديتين، وفحص عصبي نتائج طبيعية، وله سلوك عادي، ويعيش في بيئة عائلية ومدرسية عادية، ينتج عنه أخطاء خاصة erreur spécifiques تبدأ بالظهور مع نهاية السنة المدرسية الأولى، أو في السنة الثانية (بن عروم، 2010: 117).

## 2- تفسير صعوبات القراءة:

إن هناك العديد من المفاهيم والأنماط التي تصف صعوبات القراءة في البحوث العربية وتلك المفاهيم والأنماط قد تكون خاصة بصاحب البحث أو الدراسة أو تكون متبناة عن بحوث أجنبية ومن الملاحظ وجود تداخل في ترجمة المصطلحات التي أشار لها محمد عبد الرؤوف (2001) حيث تستخدم مصطلحات مثل:

- 1- العجز القرائي Reading Disability.
- 2- عسر القراءة الناجم عن خلل المخ Dyslexia.
- 3- عسر القراءة النمائي Développemental Dyslexie.
- 4- صعوبات التعلم Learning Disability.
- 5- الفقر القرائي Poor Reading.
- 6- العجز عن تعلم اللغة Language Learning Disability (داس، 2005: 42-43).

## 3- أنواع صعوبات القراءة:

لقد استخلص الباحثون من خلال العديد من الدراسات والملاحظات التي أجريت على عدة عينات من التلاميذ الذين يعلنون من صعوبات القراءة على عدة عينات من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة وتتمثل في:

1. صعوبة في فهم الرموز التي يرسمها له المعلم على السبورة.

2. يقرأ بصعوبة كبيرة وملل ملحوظ.

3. يحدث له أن يقلب الحروف في أكثر الحالات وتكرار ذلك أثناء القراءة.

4. لا يستطيع التلميذ أن يتذكر الكلمة ولا حتى الحروف وينسى مكان النقطة ولا يتذكر

التشكيل ويخطئ في ترتيب الحروف ولا يتمكن التفريق بين أغلب الحروف، خاصة المتشابهة

منها ويحدث له أن يقلب حروف الكلمة ويبدأ بالحرف الثاني بدل الأول أو يسبق الثالث عن

الثاني. (كادي، 2005: 38).

ويرى "كود فسلا ند" وآخرون، أن الأنواع الثلاثة الفرعية "لصعوبات القراءة" هي:

1. صعوبات قراءة عرضية وعي في هذه الحالة تكون ناتجة عن عيوب المخ.

2. صعوبات قراءة نوعية وهنا تحدث هذه الصعوبات في غياب عيوب المخ.

3. تخلف قراءة ثانوي تحدث صعوبات القراءة هنا نتيجة عوامل خارجية مثل الصحة

والبيئة. (علي كامل، 2003: 182).

4. وقد حدد كل من "سميث"، و"بتمان"، ثلاثة أنواع "لصعوبات القراءة" مبنية على نتائج

مأخوذة من "اختبار اللينوى" للقدرات اللغوية النفسية ومقاييس وكسلر للذكاء والمجموعات

الثلاث هي:

1. ذاكرة بصرية جيدة مع ذاكرة سمعية ضعيفة.

2. ذاكرة سمعية جيدة مع ذاكرة بصرية ضعيفة.

3. والمجموع الثالثة لديها كل من الذاكرة السمعية والذاكرة البصرية ضعيفة.

وتقترح دراسة "نيكولاس"، ثلاثة أنواع فرعية من "صعوبات القراءة" هي:

1. صعوبات القراءة النمائية.

2. القارئ البطيء.

3. نوع مختلط. (علي كامل، 2003: 182).

4- أعراض صعوبة القراءة:

قدم ماكليرج 1970 قائمة بأعراض ترتبط بعسر أو صعوبة القراءة تتمثل فيما يلي:

\_ وجود قدرة عقلية متوسطة أو أعلى من المتوسط ولكن يصاحبها تحصيل دراسي

منخفض لا يتسق مع مستواه.

\_ ظهور اضطرابات في تركيز الانتباه.

\_ قصور في الإدراك البصري ينعكس في سوء تنسيق بين حركة اليد وحركة العين أو في صعوبة تمييز الشكل والأرضية أو عدم القدرة على التنظيم وإدراك العلاقات المكانية وغلق المدرك البصري في كل ذي معنى مفهوم.

\_ قصور في الإدراك السمعي يتمثل في اضطراب أو صعوبة دمج الأصوات وتتابع الكلمات.

\_ قصور في عمليات تكوين المفاهيم التي تصور المدركات البيئية.

\_ وصول المعلومات إلى المخ كمدخلات (الاستجابة) أي أن المثيرات الحسية (البصرية والسمعية واللمسية) التي يتلقاها التلميذ من البيئة والمعلمين لا ترسخ ولا يتم تذكرها عندما يقوم بعملية القراءة.

\_ ظهور اضطرابات في النطق بدرجات متفاوتة من الحدة مثل الحبسة واللججة وإبدال الحروف.

\_ ظهور اضطرابات انفعالية عند الطفل بسبب شعوره بالإحباط الناتج عن عجزه عن نطق الكلمات وقراءتها وهي حالة تستمر حتى يتم علاجه. (حافظ، 2000: 93).

**ويوجد أعراض أخرى:**

\_ الميل إلى وضع الحروف والرموز بشكل مقلوب.

\_ قراءة كلمة بشكل صحيح ثم الفشل في التعريف عليها في سطر لاحق.

\_ كتابة الكلمة ذاتها في أشكال مختلفة دون التعرف على الشكل الصحيح.

\_ صعوبة في تدوين المعلومات.

\_ صعوبة في فهم الوقت والزمن.

\_ صعوبة في العمل بالأرقام المتسلسلة. (ربيع محمد، 2008: 114).

## 5- أسباب صعوبات القراءة:

الإنسان كائن حي اجتماعي ومن هنا تلعب العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية أدواراً بالغة في تعلمه، كمنشأ مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس العوامل التي تسهم إيجابياً أو سلبياً في ذلك، ومن هنا وجد العلماء أن أبرز صعوبات تعلم القراءة ما يلي:

أولاً: العوامل الجسمية: وتتمثل في:

\_ العجز البصري: وتتمثل في قصر النظر أو طوله أو خلل في عضلات العين، ورغم

أن الطفل يعتمد على استخدام عين دون الأخرى، أو على المثيرات السمعية واللمسية، إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز السمعي.

**\_ العجز السمعي:** وأبرز مظاهره الصمم والضعف السمعي ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تسهم في الإدراك والتمييز السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات.

**اتجاه الكتابة:** فقد تبين للعلماء أن إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا وانفعاليا وحركيا .

### ثانيا:العوامل البيئية:

تلعب العوامل البيئية دورا هاما في صعوبة القراءة، خاصة عندما تكون على شكل حرمان بيئي متمثل في سوء الاهتمام والحرمان من فرص التعلم المتاحة في البيت والمدرسة، حيث يرى العديد من الباحثين المتخصصين أمثال أنجمان وكوهن Engelman (1993)، (1996) أن فشل الطفل في المهارات القرائية ناتج عن العوامل البيئية المحيطة بالطفل أثناء تعليم القراءة، وقد حدد بعض الجوانب الماثلة في عدم تدريس المعلم.

وتعد الظروف التعليمية واحدة من الأسباب التي تساعد على الصعوبة القرائية كالمعلم وطريقته في التدريس واتجاهاته نحو التعليم، فطريقة التدريس لها دور في صعوبة القراءة لدى التلاميذ. (فندي، 2008: 60).

### ثالثاً:العوامل النفسية:

تتعدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات التعلم ومشكلات القراءة إلى حد يمكن معه تقرير صعوبة حصر هذه العوامل أو على الأقل تحديد الوزن النسبي لإسهام كل منها في التباين الكلي لصعوبات القراءة، وربما يرجع ذلك إلى تداخل هذه العوامل وتبادلها فيما بينها في التأثير والتأثر، ومع ذلك فإن فتحي الزيات (1998: 467) قد حدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات ومشكلات القراءة على النحو التالي:

\_ اضطرابات الإدراك السمعي.

\_ اضطرابات الإدراك البصري.

\_ اضطرابات الانتباه الانتقائي.

\_ اضطرابات عمليات الذاكرة.

\_ انخفاض مستوى الذكاء.

ونظراً لأن مثل هذه الحالات غير ثابتة فالمعلم وغيره ينبغي ألا يدخر جهداً في مساعدة هؤلاء الأطفال على التخلص من هذه الحالات النفسية حتى يتبدل لديهم اليأس ثقة، والتشتت تركيز، والقلق اتزان، والخوف اطمئنان وبالتالي تتحول مشاعرهم السلبية والعدوانية اتجاه القراءة إلى اتجاهات ايجابية تجنبهم الضعف القرائي. (إبراهيم، 183-185).

### العوامل الاقتصادية والاجتماعية:

إن العوامل الاقتصادية والاجتماعية غالبا ما تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا، فمن المستحيل لتحديد نسبة معينة كحالات صعوبة القراءة الناجمة عن أي عامل من العوامل فمن العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على صعوبات القراءة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد، وجود الأب بالمنزل، علاقات الأخوة بعضهم ببعض وعلاقات الأداء بالأداء، فنحن غالبا ما نقلل من أهمية العوامل وكأنها عوامل لها تأثير ضعيف في صعوبات القراءة إلا أن ذلك عكس الواقع، وهنا نستطيع أن نقول بكل تأكيد أنه يبدو أن هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية الاقتصادية التي تتفاعل مع بعضها البعض وتؤثر في القدرة على القراءة. (سالم، 2008: 151).

**العجز في إدراك الوحدة الصوتية:** خلال طريقة تحليل الرموز الصوتية للكلمات غير معروفة، القراءة المترددة التي تتصف ببدايات ووقفات متكررة، أخطاء في اللفظ والنطق، يجب أن يدمج الطفل المهارات الصوتية في تعلم مبادئ الصوتيات ويجب أن يمارس القراءة حتى يسهل التعرف على الكلمات بسرعة ودقة. (كربالي، 2013: 38).

## عوامل ترتبط بالمعلم:

ويقصد بها تلك الممارسات الخاطئة التي يؤديها المعلمون داخل حجرات الدراسة ومن

أبرزها:

تحدث المعلمين باللغة العامية، وعدم التزامهم بالكلام باللغة العربية السليمة حتى أثناء

تدريسها، هذا ما يؤثر سلبا على تعلم التلاميذ القراءة:

**عدم اهتمام المعلمين:** خاصة معلمي الصف الأول- بمرحلة تجريد وتدريبهم عليها تدريبا

كافيا، مما ينجم عنه اضطراب التلاميذ في أصوات الحروف ورموزها حتى في السنوات

اللاحقة.

قلة الاهتمام بمرحلة التحليل والتحليل في الصف الأول.

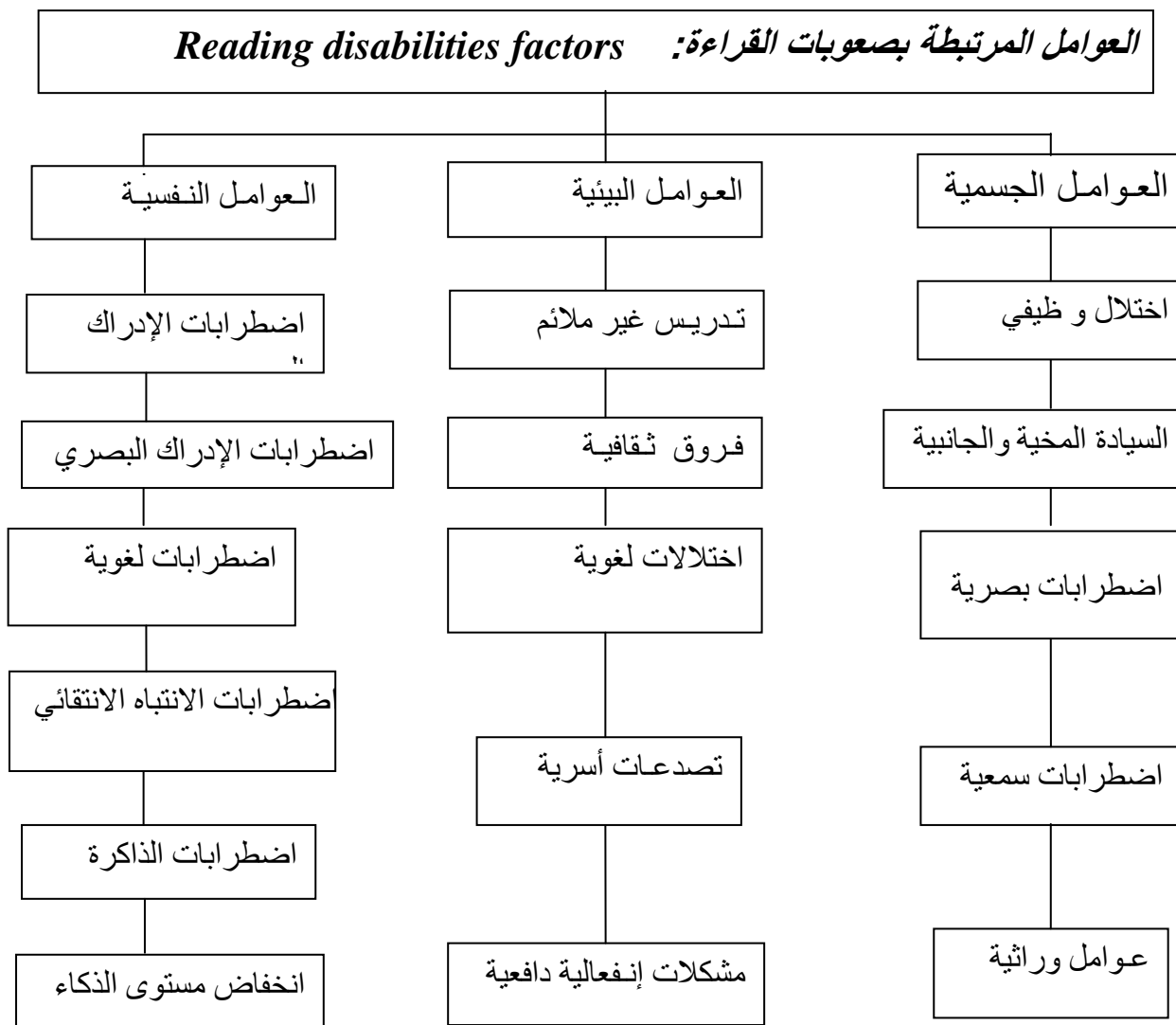
قلة التنوع في أساليب تدريس القراءة، وندرة تنوع الأنشطة المرافقة لتعليمها.

إغفال الكثير من المعلمين تصحيح أخطاء المتعلمين القرائية، وعدم الاهتمام لها وقلة

العناية بتحديد ومعالجتها. (البجة، 2005: 131).

كما بين المؤلف ملحم في كتابه "صعوبات التعلم" عوامل أخرى مرتبطة بصعوبات القراءة

في المخطط التالي. (ملحم، 2010: 296).



مخطط رقم 1- يمثل العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة Reading Disabilities

(المصدر، ملحم، 2010: 296)

## 6- أنماط صعوبات القراءة:

الإدراك البصري...الإدراك المكاني أو الفراغي: تحديد مكان جسم الإنسان في الفراغ وإدراك موقع الأشياء بالنسبة للإنسان وبالنسبة للأشياء الأخرى، وهي عملية القراءة يجب أن ينظر إلى الكلمات كوحدات مستقلة محاطة بفراغ.

التمييز البصري: لا يستطيع الكثيرون من الطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة. التمييز بين الحروف والكلمات.

التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل (ن، ت، ب، ث، ج، ح ...)

التمييز بين الكلمات المتشابهة أيضا (عاد، جاد) ولا بد من تدريب بعض هؤلاء الطلبة على التمييز بين الحروف المتشابهة والكلمات المتشابهة.

ويجب أن نعلم الطلاب أن هناك بعض الأمور التي لا تؤثر في تمييز الحرف وهي:

الحجم \_ اللون \_ مادة الكتابة.

و يلاحظ وجود مشكلات في التمييز البصري بين صغار الأطفال الذين يجدون صعوبة في مطابقة الأحجام والأشكال والأشياء وينبغي التأكيد على هذه النشاطات في دفاتر التمارين وفي اختبارات الاستعداد للقراءة لأهمية هذه المهارات.

## الإدراك السمعي:

- 1 \_ تحديد مصدر الصوت: الوعي على مركز الصوت واتجاهه.
- 2 \_ التمييز السمعي: القدرة على تمييز شدة الصوت وارتفاعه أو انخفاضه والتمييز بين الأصوات اللغوية وغيرها من الأصوات، وتشمل هذه القدرة أيضاً على التمييز بين الأصوات الأساسية (الفونيمات) وبين الكلمات المتشابهة والمختلفة.
- 3 \_ الذاكرة السمعية التتابعية: ويقصد بها التمييز أو/ وإعادة إنتاج كلام ذي نغمة معينة ودرجة شدة معينة.
- وتعتبر هذه المهارة ضرورية للتمييز بين الأصوات المختلفة والمتشابهة وهي تمكنا من إجراء مقارنة بين الأصوات والكلمات.
- 4 \_ تمييز الصوت عن غيره من الأصوات الشبيهة به: عملية اختيار المثير السمعي المناسب من المثير السمعي غير المناسب ويشار إليه أحياناً على أنه تمييز الصورة\_ الخلفية السمعية.
- 5 \_ المزج السمعي: القدرة على تجميع أصوات مع بعضها بعضاً لتشكيل كلمة معينة.
- 6 \_ تكوين المفاهيم الصوتية: القدرة على تمييز أنماط الأصوات المتشابهة والمختلفة وتمييز تتابع الأصوات الساكنة والتغيرات الصوتية التي تطرأ على الأنماط الصوتية.

## التمييز السمعي:

1\_ عدم القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية الأساسية من أهم ميزات الأطفال الذين يعانون من مشكلات سمعية في القراءة.

2\_ عدم القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات. من أهم ميزات الأطفال الذين يعانون من مشاكل سمعية قد لا يستطيعون تمييز الكلمة التي تبدأ بحرف السين مثلا من بين مجموعة من الكلمات التي تقرأ على مسامعهم، وبالإضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون التمييز بين الكلمات المتشابهة التي تختلف عن بعضها بعضا في صوت واحد فقط مثل (نام، قام، لام). لذلك فإن معظم الاختبارات السمعية تركز على قياس هذه القدرة.

3\_ ويعاني هؤلاء الأطفال (ذو الاضطرابات السمعية). أيضا من عدم القدرة على التمييز بين الكلمات ذات النغمة المتشابهة لأن ذلك يتطلب قدرة على تحديد التشابه السمعي بين هذه الكلمات.

## مزج الأصوات:

يقصد بمزج الأصوات القدرة على تجميع الأصوات مع بعضها البعض لتكوين كلمات كاملة، فالطفل الذي لا يستطيع ربط الأصوات معا لتشكيل كلمات لا يستطيع جمع أصوات (ر، أ، س). لتكوين كلمة "رأس" على سبيل المثال، إذ تبقى هذه الأصوات الثلاثة منفصلة.

وكثيرا ما تحدث صعوبات القراءة عندما يتم التركيز في التدريس على تعليم الأصوات منفصلة عن بعضها بعضا. (بترس، 2009: 297-298).

## 7- مظاهر صعوبات القراءة:

لقد بينت نتائج الدراسات والاختبارات التي تم تطبيقها على الطلبة ذي صعوبات القراءة أن أخطاء القراءة عند ذوي صعوبات القراءة يمكن حصرها بما يلي:

\_ العادات القرائية والتي تتضمن:

\_ الحركات الاضطرابية عند القراءة.

\_ الشعور بعدم الأمان.

\_ فقدان مكان القراءة باستمرار فهو غير قادر على المحافظة على المكان الذي وصل إليه

بل يفقد مكان الكلمة التي وصل إليها أثناء التنقل بين أسطر الكتاب مما يسبب له الإرباك وفقدان المعنى المراد من النص وترايطه.

\_ القيام بحركات رأس نمطية أثناء القراءة تعوق عملية القراءة.

\_ جعل الأدوات القرائية قريبة منه أثناء القراءة مما يتعب العينين أثناء القراءة مما يسبب

له الوقوع بأخطاء القراءة.

\_ أخطاء تمييز الكلمة أثناء القراءة وتضم:

\_ **الحذف: (OMISSON)** حيث يحذف الطالب بعض الحروف أو الكلمات إلى النص

مما هو ليس موجودا فيه.

\_ **الإضافة: (Insertion )** حيث يضيف الطالب بعض الحروف أو الكلمات إلى النص

مما هو ليس موجودا فيه.

\_ **الإبدال: (Substitution)** حيث يبدل الطفل عند القراءة كلمة بكلمة أخرى أو حرفا

بحرف آخر في الجملة الواحدة.

\_ **التكرار: (Repetitions)** ويعمل الطالب هنا على إعادة كلمة معينة في النص إذا

توقف عندها في القراءة.

\_ **الأخطاء العكسية (Reversal errors):** حيث يقرأ الكلمة معكوسة من نهايتها بدلا من

بدايتها.

\_ تغيير مواقع الأحرف ضمن الكلمة الواحدة.

\_ التهجنة غير السليمة للكلمات.

\_ التردد في القراءة لعدد ثواني عند الوصول إلى كلمات غير معروفة لديه.

\_ القراءة السريعة غير الصحيحة يلجأ الطالب إلى القراءة بسرعة فتكثر في قراءته الأخطاء وخاصة أخطاء الحذف وعلى وجه الخصوص في الكلمات التي لا يستطيع قراءتها.

\_ **القراءة البطيئة:** وهي قراءة الطالب للنص ببطء حتى يتمكن من التعرف إلى رموز الكلمة وقراءتها مما يفقده تركيبية النص والمعنى المراد منه بسبب لهم عدم فهم المعنى المراد من النص.

\_ القراءة كلمة كلمة دون ربط الكلمة في الجملة الواحدة أثناء القراءة مما يفقد الجملة معناها.

- القراءة بصوت مرتفع.

\_ استخدام تعابير قرائية غير ملائمة أثناء القراءة مثل التوقف في مكان لا يستدعي التوقف ( Mercer 1997 ).

### أخطاء في الاستيعاب القرائي وتضم:

\_ عدم القدرة على استدعاء حقائق أساسية (بسيطة) من نص قراءته.

عدم قدرة على استدعاء العنوان الرئيسي للقصة المقروءة. (البطانية وآخرون، 2005:145-

(144).

ولقد حدد السر طاوي، (1988) بعض المظاهر الأخطاء التي يتميز بها الأطفال الذين

يعانون من صعوبات في القراءة وهي:

1-الحذف لكلمات كاملة أو أجزاءها.

2-الإدخال لكلمات غير موجودة في النص أصلاً.

3-الأخطاء العكسية، حيث يقرأ الطالب الكلمات بطريقة عكسية.

4-القراءة البطيئة جداً بهدف إدراك وتفسير رموز (حروف) الكلمات.

5-نقص الفهم الناتج عن التركيز على نطق الكلمات. (جدوع، 2007: 128 - 129).

**ورد تومسون ومارسلندر(1966)** أن بعض المؤشرات تظهر على الأطفال الذين

لديهم صعوبات في القراءة ومن هذه المؤشرات ما يلي:

1- هؤلاء الأطفال تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عما هو متوقع بالنسبة لعمرهم

العقلي وسنوات تواجدهم في المدرسة، وغالبا ما يكون تحصيلهم في الحساب متدنياً.

2- يظهرون صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة، وهم لا يتعلمون بسهولة عن

طريق الطريقة البصرية للقراءة، ويميلون إلى إحداث نوع من الاضطراب بالنسبة للكلمات

الصغيرة التي تتشابه بشكل عام.

3- هؤلاء الأطفال غالبا ما ينحدرون من عائلات فيها استخدام لليد اليسرى أو اضطراب في اللغة أو كلا الحالتين (معمرية، 2005: 44).

### 8- الانعكاسات السلبية لصعوبات القراءة:

إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم نقصا في القدرة على معالجة المعلومات الصوتية، لذلك فهم لا يتعلمون بسهولة كيفية ربط الحروف الأبجدية بأصواتها.

وتتضح مشكلة هؤلاء بطلب منهم القراءة جهرا، فهم يتوقفون ويخطئون نطق الكلمات ويسقطون كلمات أخرى كليا.

وتتراوح العواقب التي تصاحب الفشل في اكتساب المهارات المبكرة في قراءة الكلمة ما بين تكون اتجاهات سلبية تجاه القراءة أو تناقص فرص نمو المحصول اللغوي أو الحرمان من فرص تنمية استراتيجيات الفهم القرائي، أو نقص الممارسة الفعلية للقراءة عما يتلقاه الأطفال الآخريين ومن هنا يمكن حصر التداعيات السلبية للفشل في تعلم القراءة في مشكلات رئيسية وهي:

**المشكلة الأولى:** المترتبة على صعوبات القراءة والكتابة هي ضعف تقدير هؤلاء التلاميذ لذاتهم، فحين نجد هؤلاء أنفسهم عاجزين عن إتقان مهارات أتقنها زملائهم يشعرون بالخجل والعزلة وعدم الكفاءة، مع مال ذلك من تأثير مدمر على شخصياتهم.

**المشكلة الثانية:** تظهر في مراحل لاحقة حين يتحول هؤلاء من تعلم القراءة إلى القراءة للتعلم، عندما سيكونون عاجزين عن دراسة مواد العلوم والتاريخ والأدب والرياضيات وغيرها من المواد التي تتطلب دراستها مطالعة موضوعاتها في الكتب المدرسية وخارجها.

**المشكلة الثالثة:** تتمثل في حرمان هؤلاء التلاميذ من الاستفادة من الثروة وعلى المعلوماتية المتاحة لأقرانهم من خلال المواد المطبوعة وعلى المواقع المختلفة في الشبكة الدولية للمعلومات، وهو يعاني مزيدا من التأخر من مواكبة المجتمع المحبط بهم وما يترتب على انعزال وشعور بعدم الأهلية والكفاءة. (اللبودي، 2005: 97-98).

## 9- تشخيص صعوبات القراءة:

هو الذي يستخدم اختبارات ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكامنة للقراءة ومستوى التحصيل فيها، وبشكل عام فإن هذه الاختبارات تشمل على اختبارات فرعية تقيس إدراك معاني للكلمات، وتحليلها وفهمها، والناصر الأخرى المرتبطة بمهارات القراءة العامة مثل التمييز السمعي، أو مزج الأصوات، ومن أهم الاختبارات المقننة اختبارات تشخيص مهارات اللغة العربية، والتي تصميمها وفق أهداف منهاج اللغة العربية.

ويصنف "فتحي الزيات" اختبارات القراءة الرسمية إلى:

1. الاختبارات المسحية لتحديد المستوى العام للتحصيل القرائي.

2. الاختبارات التشخيصية لتوفير معلومات أكثر عمقا عن نواحي القوة والضعف في القراءة لدى التلميذ.

3. بطاريات الاختبارات الشاملة التي تقيس مختلف المجالات الأكاديمية بما فيها القراءة وفي تحليل دقيق ومنظم قام به جاكسون (Jackson 1990) توصل إلى أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة لديهم صعوبات خاصة في القراءة والتهجئة، ومعالجة اللغة. (قدي، 2009: 62 - 63).

#### 10- الطرائق الأكثر شيوعا في علاج صعوبة القراءة (الدسلكسيا):

\_ طريقة تعدد الحواس (VAKT): تعتمد هذه الطريقة على التعليم المتعدد الحواس أي الاعتماد على الحواس الأربع: حاسة البصر (Visual)، والسمع (Audio tory)، والحاسة الحركية (Kinesthésique) واللمس (tactile) في تعلم القراءة، فاستخدام أسلوب الحواس المتعددة في التعليم سوف يعزز من قدرة التلميذ على القراءة ويحسنها، حيث ينطق التلميذ الكلمة، وبهذا يستخدم حاسة البصر، وأن يتتبع الكلمة، ويستخدم الحاسة الحركية، فإذا تتبعت الكلمة بإصبعه فإنه يستخدم حاسة اللمس. (السعيد، 2009: 50-51).

وإنني أدم التوجه نحو طريقة تعدد الحواس، لأن هناك عددا من التلاميذ لا يستطيعون التعلم وفق الطريقة الكلية، والطريقة الصوتية، فطريقة تعدد الحواس من خلال الاعتماد على الحواس الأربع سوف تقدم العلاج الأنسب من خلال طريقة تقديم البرنامج التدريبي.

\_ حيث تستخدم طريقة تعدد الحواس (VAKT) في كثير من الطرق العلاجية منها على سبيل المثال:

1. طريقة فرنا لد (Fernand):

لا تختلف هذه الطريقة عن طريقة الحواس المتعددة، لأنها تستخدم المداخل الحسية في التعلم، وتتكون طريقة فرنال د من أربع مراحل هي:

\_ يختار التلميذ بنفسه الكلمة أو الكلمات المراد تعلمها، ويقوم المعلم بكتابتها على الورق ثم يتبع الطفل الكلمة بإصبعه مع نطق حروف الكلمة من خلال تتبعه لها، وبهذا يستخدم حاستي اللمس والحاسة الحركية والحاسة السمعية عند النطق.

\_ يطلب إلى التلميذ تتبع كل كلمة من كلماته مع تعليمه كلمات جديدة من خلال رؤيته للمعلم أثناء كتابة الكلمة.

\_ يتعلم التلميذ كلمات جديدة من خلال اطلاعه على الكلمات المطبوعة وتكرارها ذاتياً.

\_ التعرف على كلمات جديدة من خلال مماثلتها مع كلمات أخرى تعلمها (التعميم).

2. طريقة أورتون\_ جلنهام (Orton\_Gillinghan Méthode): هذه الطريقة هي تطوير

لنظرية أورتون لصعوبات القراءة (الدسلكسيا)، وتركز هذه الطريقة على أسلوب تعدد الحواس والتنظيم والتصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والترميز وتعليم التهجئة، كما تؤكد ضرورة تعلم التلميذ نطق الحروف (أصوات الحروف) ودمجها، أي مزوجة بين الحروف ونطقها أو

الأصوات المقابلة لها، ثم دمجها لتشكيل كلمات أو جمل قصيرة ربط الرمز البصري مع اسم الحرف.

\_ ومن الطرائق الأخرى أيضا والتي يمكن استخدامها في البرامج العلاجية هناك، الطريقة اللغوية، نذكر أهم ما جاء في هذه الطريقة:

\_ الطريقة اللغوية: تستخدم طريقة الكلمة الكلية، في بداية القراءة، فتقدم الكلمات التي تحتوي على حرف علة قصير، وتتكون من حرف ساكن، وتختار الكلمات على أساس النماذج المتشابهة مثل (قلم، قال، قاس) (Cab, Lab, Tab) ويجب أن يتعلم التلميذ العلاقة بين أصوات اللغة والحروف أو بين (الفونيم وتشكل الحرف).

\_ طريقة ممارسة خبرة اللغة:

تمزج هذه الطريقة بين تطور القراءة، وتطور الاستماع للكلام والكتابة.

\_ طريقة القراءة الفردية:

يختار التلميذ مادة للقراءة حسب اهتماماته وقدرته ومدى تقدمه.

\_ طريقة التأثيرات العصبية:

طورت هذه القراءة لتعليم القراءة للأطفال الذين يعانون من صعوبات قرائية شديدة، وهي مبنية على النظرية القائلة بأن التلميذ يستطيع أن يتعلم عند سماع صوته، وصوت شخص آخر.

ويمكن القول إن الاختلاف ما بين البرنامج والطريقة هو أن البرنامج يشتمل على توليفة من عدة طرائق علاجية، بينما الطريقة العلاجية تشتمل على خطة واحدة للعلاج كما لاحظنا في الطرائق العلاجية. (الروسان، وآخرون: 2004).

### خلاصة:

تقف صعوبات تعلم القراءة حجر عثرة أمام تحقيق التلاميذ الفهم في القراءة رغم ما قد يتمتع به بعضهم من قدرات عقلية مرتفعة، إلا أن عجزهم عن إتقان التعامل مع النص المقروء بطلاقة في مرحلة فك رموز الكتابة، يؤدي إلى إعاقة اكتمال الأفكار وترابطها في الذاكرة، ومن ثم صعوبة استدعائها بشكل مترابط، أو إدراك العلاقات بينها، ومن هنا تتضح أهمية اختيار طرق تدريس مناسبة لهؤلاء التلاميذ للتغلب على صعوبات التعلم التي تعترضهم.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

### تمهيد

#### أ. الدراسة الاستطلاعية.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2- مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية.

5- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

#### ب. الدراسة الأساسية.

1- منهج الدراسة الأساسية.

2- مكان ومدة الدراسة الأساسية.

3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.

4- أدوات الدراسة الأساسية.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية.

## تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني محور مكمل لموضوع بحثنا، من خلاله تتم الإجابة على فرضيات البحث للوصول في الأخير إلى نتائج علمية يتم تحليلها وتفسيرها، وكان انتقاء عينة بحثنا من المرحلة الابتدائية باعتبار هذه المرحلة أكثر خطورة، بحيث يقوم فيها الطفل بتكوين شخصيته واكتشاف هويته وبناء تعلماته.

ونحن بدورنا تناولنا في هذا الفصل مجموع الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية فشمّل هذا الفصل على محورين أساسيين هما الدراسة الاستطلاعية والأساسية.

### 1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة عامة في البحث العلمي، نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، فهي تعد أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه وعلى الظروف والإمكانيات المتوفرة بالإضافة إلى أنها تسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة التطبيقية في ما يمكن من حل هذه المشكلات الغير متوقعة في هذه المرحلة من الدراسة فيما بعد. (محمود، 2006: 92).

### 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من الموضوع هل هو قابل للدراسة أم لا.
- اختيار العينة التي تعتبر من إحدى الشروط المنطقية والمنهجية لصدق وثبات وموضوع

أي بحث تربوي.

-الاطلاع على ميدان البحث والصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثين في

-إجراء البحث في صورته النهائية.

-التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة .

-اعتمادها كأداة للدراسة الأساسية للبحث.

## 2- زمن و مكان الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية ب 10مدارس ابتدائية من الفترة الممتدة من 01 مارس

2017 إلى 15 مارس 2017 بمقاطعتي سيدي لخضر وسيدي علي بمستغانم.

## 3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر العينة من العناصر المهمة في البحث العلمي حيث اشتملت عينة بحثنا على 20

أستاذ وأستاذة ب 10 مدارس ابتدائية لمستوى السنة الثالثة ابتدائي بمقاطعتي سيدي علي

وسيدي لخضر بمدينة مستغانم، تم تطبيق عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في الاستمارة التي

قاموا بالإجابة عنها باختيار من متعدد نادرا، قليلا،غالبا، دائما وهذا للتأكد من صدق وثبات

المقياس بحيث يتميزون بالخصائص التالية:

جدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
العدد	13	07	20
النسبة المئوية	% 65	% 35	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن أغلبية أفراد العينة إناث، أي نسبة الإناث تفوق الذكور وهذا ما يتوافق مع خاصية الجنس في المجتمع الجزائري، حيث بلغت النسبة المئوية للإناث %65 وبليها النسبة المئوية للذكور %35 وعليه الفئة الغالبة للإناث.

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

تعتمد الباحثين في جمع البيانات للدراسة الاستطلاعية على أداتي لقياس النشاط الزاد وصعوبة القراءة حيث تم الاعتماد في بنائهما على المفاهيم الإجرائية للمتغيرين، وحضور بعض الساعات داخل الأقسام، فشمّل استبيان النشاط الزائد في صورته الأولية على 24 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد كما هو في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يمثل توزيع فقرات استبيان النشاط الزائد حسب أبعاده:

الأبعاد	يقيس	فقراته
(النشاط الزائد)	النشاط الجسمي والحركي المستمر لدى الطفل.	1-2-3-4-5-6-7-8.
(الاندفاعية)	التهور والعشوائية في إصدار الأفعال والأقوال.	9-10-11-12-13-14_15-16.
(ضعف الانتباه)	عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه لفترة من الزمن.	17-18-19-20-21-22-23-24.

جدول رقم (03) يمثل استبيان صعوبة القراءة: فشملي في صورته الأولية 29 فقرة

موزعة على ثلاثة أبعاد كما في الجدول.

الأبعاد	يقيس	الفقرات
(صعوبة القراءة)	الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء القراءة الجهرية.	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10
(الخصائص السلوكية)	انحراف أفعال وسلوكيات الفرد.	11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21
(الصعوبات الإدراكية الحركية)	عملية تفاعل نختلف جوانب الإدراك مع النشاط الحركي للفرد، ويؤدي إلى قصور في الأنشطة الحركية للفرد.	22-23-24-25-26-27-28-29

وتتم الإجابة على فقرات هذا الاستبيان بالاختيار من متعدد حيث وضعت 4 بدائل حسب

سلم ليكرت، ويتم وفقها تصحيح استجابات عينة الدراسة كما يلي:

-جدول رقم (04) يبين كيفية تصحيح استمارات البحث الحالي:

البدائل	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
توزيع الدرجات على العبارات	1	2	3	4

## 5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

**صدق الاستبيان:** للتأكد من صدق أداة البحث (الاستبيان) تم إتباع الطريقة التالية:

**صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة وهم الأستاذ كروجة

الشارف، الأستاذ غبريني مصطفى، الأستاذ بورزق يوسف، الأستاذة سليمان مسعود ليلي،

الأستاذة تواتي حياة من جامعة مستغانم.

## الفصل الرابع.....الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

وبعد تحكيم الاستبيان من طرف الأساتذة قامت الطالبتان بحذف بعض العبارات غير المناسبة التي كان من المفروض حذفها، والاحتفاظ بالعبارات الأخرى التي وافق عليها المحكمين بعد حساب نسبة الصدق لاستبيان النشاط الزائد واستبيان صعوبة القراءة وهذا من إعداد الطالبتين و بالاستناد إلى مذكرة الأستاذة بن عروم وافية و قدي سمية.

الجدول رقم (05) يوضح العبارات المحذوفة من استبيان قياس النشاط الزائد بعد

عرضها على 5 محكمين:

الرقم	العبارات المحذوفة	سبب حذف العبارات
7	قاسي وتصرفاته وحشية.	لا تتناسب مع بعد النشاط الزائد.
11	سرعان ما تتجرح مشاعره.	ليست من خصائص الشخص المندفع.
12	دائم الشجار ومولع بالعراك مع الآخرين.	لأن هناك تكرار للعبارة مع البعد الذي ما قبلها
13	يتعرض بسرعة للإحباط في الجهود التي يقوم بها.	لا تتلاءم مع بعد الاندفاعية.

جدول رقم (06) يوضح العبارات المحذوفة لمقياس صعوبة القراءة بعد عرضها على 5

محكمين:

الرقم	العبارات المحذوفة	سبب حذفها
24	تناسقه الحركي ضعيف	لأنها لا تتلائم مع هذا البعد
28	تنقصه القدرة على التمييز بين الاتجاهات	لأنها غير مناسبة مع بعد الصعوبات الإدراكية الحركية.

### صدق الاتساق الداخلي:

من أجل التأكد من صدق الأداة اعتمدت الباحثتان على حساب معامل الارتباط "بيرسون" لمقياس النشاط الزائد بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بهدف معرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك معرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لكل بعد:

جدول رقم(07) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد النشاط الزائد والدرجة الكلية

للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	0,74	0,01
الاندفاعية	0,78	0,01
ضعف الانتباه	0,87	0,01

يظهر لنا من خلال الجدول أن أبعاد المقياس (النشاط الزائد) تتمتع بمعاملات قوية ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، وقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (0,74 و0,87) وهذا دليل على أن أبعاد المقياس تتمتع بمعامل صدق عالي وبما أن المقياس يحتوي على ثلاثة أبعاد فيجب القيام بإجراء معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لكل بعد، وذلك للتأكد من مدى اتساق الفقرات مع كل بعد خاص بها وهذا ما نوضحه من خلال الجداول التالية.

جدول رقم (8) يوضح معامل الارتباط للنشاط الزائد بين درجات الفقرات والمحور

الذي ينتمي إليه الاستبيان.

المحور	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	1	0,29	غير دالة
	2	0,70	0,01
	3	0,74	0,01
	4	0,69	0,01
	5	0,64	0,01
	6	0,81	0,01
	7	0,81	0,01
الاندفاعية	8	0,50	0,05
	9	0,75	0,01
	10	0,73	0,01
	11	0,60	0,01
	12	0,82	0,01
	13	0,64	0,01
ضعف الانتباه	14	0,66	0,01
	15	0,70	0,01
	16	0,64	0,01
	17	0,77	0,01
	18	0,48	0,05
	19	0,62	0,01
	20	0,33	غير دالة

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن فقرات المقياس الأول (النشاط الزائد) تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01 و 0,05)، بحيث تتراوح معاملات الارتباط ما بين (0,82 و 0,48) وهذا دليل على وجود اتساق داخلي عالي، بين فقرات المقياس وأبعاده ماعدا الفقرات التالية (1-20) فهي غير دالة لذا قامت الباحثتان بحذفها من المقياس وأصبح بذلك المقياس يتكون من 18 فقرة.

#### ثبات مقياس النشاط الزائد:

قامت الباحثتان بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للذات يعتبران من الأمور الضرورية جداً لأنه يختص بمدى الوثوق في الدرجات التي نحصل عليها من تطبيق المقياس، فكانت النتائج كما في الجداول التالية:

#### جدول رقم (9) يمثل قيمة ثبات ألفا كرونباخ بين الفقرات:

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0,86	20

#### عن طريق التجزئة النصفية:

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون، واعتماداً على التجزئة النصفية قسم المقياس النشاط الزائد إلى نصفين النصف الأول من (1 إلى 10) والنصف الثاني من (11 إلى 20) ثم بعد ذلك قامت بحساب معامل الارتباط لنصفي الاستبيان، فقد بلغ (0,62) وبعد استخدام معادلة سبيرمان براون

## الفصل الرابع.....الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المعدلة أصبح معامل الثبات (0,76) وهذا يدل على أن المقياس لديه درجة ثبات مناسبة، كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول رقم(10) يبين نتائج التجزئة النصفية لمقياس النشاط الزائد.

معامل الارتباط بين نصفين الاختبار	معامل الثبات بعد تصحيح بمعادلة سبيرمان براون.
0,62	0,76

من هنا نستنتج أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي، أي صالح لإعادة تطبيقه في الدراسة الأساسية.

### حساب صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثتان بحساب الارتباط بيرسون لمقياس صعوبة القراءة بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه بحيث استخدمنا البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهذا ما نوضحه من خلال الجدول التالي:

### جدول رقم(11) يوضح معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد

والدرجة الكلية لمقياس صعوبة القراءة:

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
صعوبات القراءة	0,94	دالة عند 0,01
الخصائص السلوكية	0,98	دالة عند 0,01
الصعوبات الحركية الإدراكية	0,88	دالة عند 0,01

## الفصل الرابع.....الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن هناك صدق اتساق داخلي وترابط قوي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس صعوبة القراءة عند مستوى الدلالة 0,01 فقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون ما بين (0,94 و 0,98) وهذا دليل على أن أبعاد المقياس تتمتع بمعامل صدق قوي وعالي وبما أن المقياس يتكون من ثلاثة أبعاد فيجب علينا القيام بحساب معامل الارتباط بيرسون بين فقرات كل بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لكل ،وهذا للتأكد من مدى اتساق الفقرات مع كل بعد خاص به وهذا ما سنتطرق إليه من خلال الجداول التالية:

جدول رقم (12) يوضح معامل الارتباط بين كل محور وفقراته.

المحور	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
صعوبة القراءة	1	0,57	0,01
	2	0,69	0,01
	3	0,53	0,05
	4	0,47	0,05
	5	0,76	0,01
	6	0,28	0,01
	7	0,75	0,01
	8	0,63	0,01
	9	0,76	0,01
	10	0,38	غير دالة
الخصائص السلوكية	11	0,62	0,01
	12	0,40	غير دالة
	13	0,68	0,01
	14	0,34	غير دالة
	15	0,40	غير دالة
	16	0,61	0,01
	17	0,39	غير دالة
	18	0,70	0,01
	19	0,70	0,01
	20	0,77	0,01
صعوبات الإدراكية الحركية	21	0,49	0,05
	22	0,83	0,01
	23	0,74	0,01
	24	0,46	0,05
	25	0,87	0,01
	26	0,78	0,01
	27	0,44	0,05

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن فقرات المقياس الثاني (صعوبة القراءة) تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01 و 0,05) بحيث تتراوح معاملات الارتباط ما بين (0,28 و 0,87) وهذا دليل على وجود وهذا دليل على وجود اتساق داخلي عالي ماعدا الفقرات التالية،(10-12-14-15-17) فهي غير دالة لذا قامت الباحثتان بحذفها من المقياس وأصبح بذلك المقياس يتكون من 22 فقرة.

**2 - حساب الثبات:** ويعتبر من الأمور الأساسية ويهتم بمدى وثوق في الدرجات التي نحصل عليها من تطبيق هذا المقياس، وقد استخدمت الباحثتان لتقديره بطريقة الثبات باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ كما في الجدول.

**جدول رقم (13) يمثل قيمة ثبات ألفا كرونباخ بين الفقرات:**

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0,94	27

من الجدول السابق أن درجة معامل الثبات ألفا لكرونباخ قدرت ب 0,94 وهي درجة عالية، وهذا ما يؤكد لنا أنه يوجد ثبات واتساق داخلي بين الفقرات.

#### **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون، واعتماداً كذلك على التجزئة النصفية قسم المقياس صعوبة القراءة إلى نصفين، النصف الأول من (1 إلى 13) والنصف الثاني من (14 إلى 27) ثم بعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لنصفي الاستبيان فبلغ 0,87 وبعد استخدام معادلة سبيرمان

براون المعدلة أصبح معامل الثبات 0,93 وهذا يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول رقم (14) يمثل التجزئة النصفية لمقياس صعوبة القراءة:**

معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	معامل ثبات بعد تصحيح بمعادلة سبيرمان براون المعدلة
0,87	0,93

ومن هنا نستنتج أن المقياس صالح لإعادة تطبيقه في الدراسة الأساسية.

**II. الدراسة الأساسية:**

**1- منهج الدراسة الأساسية:**

إن طبيعة المشكلة محل الدراسة هي التي تحدد للباحث نوع المنهج المستخدم الذي سيعتمد عليه في الدراسة، وبناء على ذلك تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن الذي يعبر لوصف الظاهرة المدروسة، ويعتبر من أحد أنواع المنهج الوصفي ويهدف للمقارنة بين جوانب التشابه والاختلاف بين الظواهر لكي تكشف أي العوامل أو الظروف يبدو أنها تصاحب أحداثا وظروفا أو عمليات أو ممارسات معينة وتفسيرها من أجل فهم تلك الظواهر والأحداث. (ملحم، 2010: 282).

## 2- مكان ومدة الدراسة:

أجريت الدراسة الأساسية بالمدارس الابتدائية بمقاطعتي سيدي لخضر وسيدي علي، بحيث قدر عددهم بسيدي لخضر 15 مدرسة وسيدي علي 10 مدارس ابتدائية، والعدد الإجمالي قدر بـ 25 مدرسة، حيث استغرقت الدراسة أسبوعين، ابتداء من 20-04 - 2017 إلى غاية 09 - 05 - 2017 إذ خصصت الباحثان هذه الفترة لتوزيع واستلام أداتي الدراسة لتفريغ ومعالجة البيانات.

## 3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

مجتمع البحث هو عبارة عن مجموعة من الوحدات (مثلا: أفراد أو أشياء) تشترك فيما بينها في صفة متغيرة أو أكثر. (عليان وآخرون، 2000: 82).

وفي دراستنا الحالية تمثل مجتمع الدراسة (280) أستاذ في التعليم الابتدائي من الجنسين بمقاطعتي سيدي لخضر وسيدي علي، بحيث سحبت منه عينة بحجم 50 أستاذ بواقع 02 أساتذة من كل مدرسة أي ما نسبة 18% من حجم مجتمع الدراسة ككل وكان اختيارنا لهؤلاء المعلمين وفق الشرط التالي، أي الذين وجد عندهم تلاميذ يعانون من اضطراب ADHD .

جدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	21	%42
إناث	29	%58
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن أغلبية أفراد العينة إناث، أي نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث بلغ تكرار الإناث %58 ثم يليها تكرار الذكور %42 وعليه الفئة الغالبة تتمثل في الإناث.

جدول رقم (16) يمثل توزيع أفراد العينة حسب رتبة الطفل بين الإخوة.

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
الأول	17	%34
الأوسط	20	%40
الأخير	13	%26
المجموع	50	%100

4- أدوات الدراسة الأساسية.

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة تم بناء استبيان لقياس النشاط الزائد ويتكون من 18 فقرة وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات بحساب طول كل فئة = المدى العام تقسيم 3 بحيث يصبح بذلك المستوى المنخفض 18\_36 والمستوى المتوسط 37\_55

## الفصل الرابع.....الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

والمستوى الزائد 55\_72، واستبيان صعوبة القراءة يتكون من 22 فقرة وذلك بعد التأكد من مدى صدقها وثباتها حيث تم تعديلها ووضعها في صورتها النهائية والجداول التالية توضح ذلك:

### جدول رقم (17) يوضح أبعاد وفقرات استمارة النشاط الزائد في صورتها النهائية.

البعد	عنوانه	يقيس	فقراته
الأول	النشاط الزائد	السلوكات التي تتكرر بشكل زائد.	1 _ 2 _ 3 _ 4-5-6.
الثاني	الاندفاعية	العشوائية في إصدار الأفعال والأقوال.	7 - 8 - 9 - 10 - 11.
الثالث	ضعف الانتباه	إهمال الفرد للواجبات التي يكلف بها.	12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18.

### جدول رقم (18) يوضح أبعاد وفقرات استمارة صعوبة القراءة في صورتها النهائية.

البعد	عنوانه	يقيس	فقراته
الأول	صعوبات تعلم القراءة.	الصعوبات التي يواجهها الفرد أثناء القراءة الجهرية.	1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9.
الثاني	الخصائص السلوكية.	انحراف في أفعال وسلوكيات الفرد.	10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16.
الثالث	الصعوبات الإدراكية الحركية.	قصور في الأنشطة الحركية	17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22.

## 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

من أجل معالجة البيانات اعتمدت الباحثتان على البرنامج الإحصائي SPSS النسخة رقم 20 ومن بين الأساليب الإحصائية التي استخدمناها في الدراسة الأساسية هي: النسبة المئوية لتقدير خصائص عينة الدراسة الميدانية ونتائج تحكيم الاستمارتين.

-معامل ارتباط بيرسون (Pearsen): والذي تتم به تحديد قوة وطبيعة العلاقة بين المتغيرين النشاط الزائد وصعوبة القراءة و بحساب صدق اتساق الداخلي.

-اختبار (تحليل التباين أحادي الاتجاه). اختبار دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات حسب متغيرات الدراسة.

-اختبار (تحليل التباين ثنائي الاتجاه).

## الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية.

### تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة.

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق لعرض نتائج المعالجة الإحصائية للفرضيات الثلاثة للدراسة، وبعده يتم تحليلها اعتمادا على النتائج المتحصل عليها بحيث يتم قبول الفرض أو نفيه.

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

لمعرفة نوع العلاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، استخدمت الباحثان اختبار معامل الارتباط المستقيم بيرسون.

-الجدول رقم(19): يوضح معامل الارتباط والدلالة الإحصائية بين النشاط الزائد

وصعوبة القراءة.

Sig	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتغيرات
0,000	0,01	0,50	النشاط الزائد
			صعوبة القراءة

يتضح لنا من نتائج التي بالجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المستقيم بيرسون

تقرب 0,50 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 لأن القيمة الاحتمالية

المرتبطة بمعامل ارتباط بيرسون تقدر ب 0,00 أقل من مستوى الدلالة. وعليه نرفض الفرض

## الفصل الخامس ..... عرض نتائج الفرضيات

الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد علاقة موجبة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة لدى أفراد عينة الدراسة الأساسية. (أنظر الملحق رقم 09).

### 2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في صعوبة تعلم القراءة تعزى إلى مستويات النشاط.

للكشف إذا ما كنت هناك فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في صعوبة تعلم القراءة تعزى إلى مستويات النشاط بالاستعانة ببرنامج spss قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (20) يبين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الأساسية وانحرافاتهم المعيارية على مقياس صعوبة تعلم القراءة.

الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	درجات النشاط
03,50	43,25	04	منخفض (18-36)
8,00	52,67	37	متوسط (37-54)
9,59	63,11	09	زائد (55-72)
9,42	53,80	50	المجموع

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية لدرجات النشاط بمختلف مستوياته وانحرافات المعيارية حيث قدر عدد أفراد ذو المستوى المنخفض 04 أفراد بمتوسط حسابي قدره 43,25 وانحراف معياري قدره 3,50، وبالمقابل تضمنت مجموعة النشاط المتوسط 37 فردا بمتوسط

## الفصل الخامس ..... عرض نتائج الفرضيات

حسابي قدره 52,67 وانحراف معياري قدره 8,00، وذو المستوى الزائد 09 أفراد بمتوسط حسابي قدره 63,11 وانحراف معياري قدره 9,59 .

أي يلاحظ وجود فروق بين متوسطات المجموعات الثلاث حيث جاء في المرتبة الأولى ذوو المستوى الزائد يليه ذوو المستوى المتوسط وفي المرتبة الأخيرة ذوو المستوى المنخفض وهذا الترتيب هو نفس ترتيبهم من حيث التشتت.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق استخدمت الباحثان تحليل التباين الأحادي وبالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS النسخة رقم 20، فكانت النتائج كما في الجدول التالي.

**جدول رقم (21) يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التي تعزى إلى**

**مستويات النشاط.**

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف)	sig
ما بين المجموعات	2	1272,253	636,127	9,70	0,000
داخل المجموعات	47	3079,747	65,52		
المجموع الكلي	49	4352,00			

من خلال الجدول رقم (21) يتبين لنا أن قيمة ف تقدر ب9,70 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05 لأن القيمة الاحتمالية المرتبطة باختبار تحليل تباين sig. تساوي 0,00 وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد فروق بين متوسطات درجات هذه الفروق وهي لصالح ذو فئة النشاط المرتفع بمتوسط حسابي مرتفع (كما في الجدول السابق).

ولتأكيد ذلك قامت الباحثتان بإجراء مقارنات بعدية مستخدمتي اختبار sheffe وكانت

النتائج كالتالي:

جدول رقم (22) يمثل نتائج المقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات

المتغيرات	الفرق بين المتوسطين	sig	دال
منخفض/ زائد	-19,86*	0,001	دال
منخفض/متوسط	9,43	0,097	غير دال
زائد/ متوسط	10,44*	0,005	دال

نلاحظ من خلال الجدول السالف الذكر أن الفرق بين متوسطي مجموعتين ذو المستوى

المنخفض والمستوى الزائد  $-19,86$  ودالة إحصائية عند  $0,001$  معناها المستوى الزائد أكبر

من المنخفض، أما الفرق بين متوسطي مجموعتين بين الزائد والمتوسط  $10,44$  وهي دالة

إحصائية  $0,005$  وعليه نستنتج أن المستوى الزائد يأتي في المرتبة الأولى. بينما الفرق بين

متوسطي مجموعتين المنخفض والمتوسط جاء غير دال إحصائياً وعليه يرجع إلى الصدفة.

### 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق في النشاط الزائد تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة.

لمعرفة الفروق لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، قامت الباحثتان بتطبيق اختبار تحليل

التباين الثنائي وهذا ما يبينه الجدول رقم (23)

جدول رقم(23): يبين نتيجة اختبار تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في النشاط

الزائد تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة.

م.د	Sig	ف المحسوبة	متوسط المربعات	د.ح	مج مربعات	
غير دالة	0,286	1,16	51,34	1	51,34	الجنس
غير دالة	0,864	0,14	6,47	2	12,95	الرتبة
غير دالة	0,578	0,55	24,41	2	48,82	التفاعل
			43,987	44	1935,420	الأخطاء
				50	113092,00	مج

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة المحسوبة ف تساوي 1,16 والقيمة الاحتمالية

Sig تساوي 0,28 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي هي غير دالة بالنسبة لمتغير

الجنس، أما بالنسبة للرتبة فكانت القيمة المحسوبة 0,14 والقيمة الاحتمالية sig = 0,86 وهي

أكبر من مستوى الدلالة 0,05، وبالتالي فهي غير دالة إحصائياً، كذلك بالنسبة للتفاعل بينهما

(الجنس والرتبة) كانت القيمة المحسوبة 0,55 و القيمة الاحتمالية sig=0,57 وهي أيضاً أكبر

من مستوى الدلالة 0,05، وبالتالي فهي غير دالة.وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض

البديل، أي لا يوجد فروق في النشاط الزائد تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة.

## الفصل السادس: تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات.

تمهيد.

1- مناقشة الفرضية الأولى.

2- مناقشة الفرضية الثانية.

3- مناقشة الفرضية الثالثة.

## تمهيد:

يعتبر هذا الفصل مرحلة أساسية ومهمة من مراحل البحث العلمي، إذ لا يمكننا تجاهله لما يحمله من معلومات مهمة للبحث، فهو يعرض لنا النتائج المتوصل إليها في الدراسة الأساسية التي على ضوئها تتمكن الباحثان من تحليل ومناقشة الفرضيات التي وضعتها كإجابات مؤقتة في بداية البحث.

## مناقشة الفرضيات:

### 1\_ مناقشة الفرضية الأولى:

تذكير بالفرضية: توجد علاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

كشفت نتائج الدراسة الميدانية والموضحة بالجدول (رقم 19 / ص 84) أن قيمة معامل الارتباط المستقيم بيرسون قدرت ب 0,50 والقيمة الاحتمالية المرتبطة به كانت  $\text{Sig} = 0,000$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01، وهذا يعني أنه توجد علاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وبهذا يمكننا القول على حسب النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن النشاط الزائد يؤثر على صعوبة القراءة ويعتبر من السلوكيات التي تضعف التواصل لدى الطفل وبالتالي تعيق نمو قدراته على التعلم بكفاءة خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، فالطفل في هذه المرحلة يكون كثير الحركة وغير قادر على

التحكم في أفعاله وتصرفاته ويفشل في أداء المهام في الوقت المحدد ولا يتبع التعليمات الموجهة إليه، يتميز سلوكه بالعدوانية ويحب اللعب بكثرة ويكون غير مهتم بالقراءة هذا ما ينجر عنه الفشل في الدراسة، وهذا ما أكدته دراسة نايل العاسمي(2001) التي كانت تحت عنوان "النشاط الزائد عند الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات وهي الاكتئاب، التحصيل الدراسي، التوافق النفسي، ببعديه الاجتماعي والشخصي، وقد بلغت عينة الدراسة 33 طفلا ممن يعانون من النشاط الزائد بواقع 29 تلميذ و4 تلميذات بحيث طبق عليهم مجموعة من المقاييس النفسية بهدف الحصول على المعلومات سواء كانت استبانات شخصية أو اختبارات اسقاطية.

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين الأطفال ذو النشاط الزائد والعاديين في تلك المتغيرات كالاكتئاب، التحصيل الدراسي، التوافق النفسي، وهذا لصالح مفرطي النشاط بمعنى أن الأطفال ذو النشاط الزائد هم أكثر اكتئابا وذو تحصيل دراسي منخفض وهم غير متوافقين اجتماعيا وشخصيا.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة لشايوينز(1962) Shayinits بحيث أظهرت هذه الدراسة أن مجموعة من الأطفال الذين لوحظ عليهم ضعف أو صعوبة في القراءة لا يشكلون مجموعة مميزة بحد ذاتها إلا أن نتائجهم في التحصيل كانت متدنية مقارنة بزملائهم من الطلبة العاديين، تبين هذه الدراسة أن الفرق بين الأطفال ذوي صعوبات القراءة والأطفال الآخرين يكمن في الفروق العشوائية والنتائج في مثل هذه الدراسات تعتمد إلى حد كبير على معايير معينة يختارها

الباحث في دراسته، حيث يرجع سبب نشوء هذه الصعوبة إلى النشاط الزائد الذي يعاني منه معظم الأطفال.

وتتفق كذلك مع دراسة موريس برجر (Mourice bergre 1999) بحيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معظم الأطفال ذوي النشاط الزائد لديهم مشاكل تعليمية، وأن تحصيلهم ضعيف بالمقارنة مع التلاميذ العاديين، إذ يعاني هؤلاء الكثير من الصعوبات:(العسر القرائي، مشاكل في الذاكرة، عسر الحساب، وأخطاء كثيرة في الإملاء).

## **2\_ مناقشة الفرضية الثانية:**

التذكير بنص الفرضية: " توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في صعوبة القراءة تعزى إلى مستويات النشاط".

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (رقم 21 / ص 86) تبين أنه توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في صعوبة تعلم القراءة تعزى إلى مستويات النشاط وهذا ما أثبتته القيمة الاحتمالية Sig التي قدرت ب 0,000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي فهي دالة إحصائيا .

وبهذا يمكننا القول وعلى حسب النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن هناك فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في صعوبة القراءة تعزى إلى مستويات النشاط.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة السناد وني(1990) التي وجد فيها الباحث أن هناك انخفاض ملحوظ في مستوى المهارات التحصيلية لدى الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب بمعايير الذكاء والتحصيل الدراسي والخصائص المزاجية مع الأطفال العاديين كما يوجد فروق دالة إحصائية في فتور الشعور بالسعادة لدى الأطفال ذو النشاط الحركي الزائد مع العاديين.

### **3\_ مناقشة الفرضية الثالثة:**

التذكير بنص الفرضية:توجد فروق في النشاط الزائد تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة.

من خلال ما توصلنا إليه في عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية وكما هو موضح في الجدول رقم 23 / ص 88، تبين أنه لا يوجد فروق في النشاط الزائد تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة لأن قيمة  $Sig=0,28$ ، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي فهي غير دالة هذا بالنسبة للجنس، أما الرتبة فكانت القيمة المحسوبة 0.14 والقيمة الإحتمالية Sig تساوي 0.86 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فهي غير دالة إحصائياً، أما بالنسبة للتفاعل بينهما (الجنس والرتبة) فكانت القيمة المحسوبة 0.55 والقيمة الاحتمالية 0.05 وبالتالي فهي غير دالة، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

فالنشاط الزائد لا يؤثر عليه عامل الجنس والرتبة ولعل ما يفسر ذلك هو التشابه بين أفراد العينة مثلا من حيث السن عموما ونفس السنة الدراسية فكل من الإناث يسعون لتجاوز مشكلاتهم وتحقيق مطالبهم وإشباع حاجاتهم ورغباتهم وذلك بما يتوافق ومطالب المجتمع ومواجهة مختلف المواقف من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة بما فيها النجاح.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فاطمة الحاج صبري (2005): بعنوان عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى وجاءت بهدف معرفة العلاقة بين "عسر القراءة النمائي" وكل من الذكاء الانفعالي "قبة الانتباه" لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي (بمدينة ورقلة) واشتملت عينة الدراسة على (2000 فرد) مقسمة إلى (50 فردا) معسرا قرائيا (150 فردا) أسوياء واستخدمت الباحثة الاختبارات التالية:

\_ اختبار القراءة الصامتة من أجل الفهم.

\_ قائمة ملاحظة سلوك التلميذ (راسل، كاسل).

\_ اختبار الخصائص السلوكية للمعسرين قرائيا لدى تلاميذ الطور الثاني للمرحلة الابتدائية.

\_ اختبار قلة الانتباه وفرط الحركة ل(على عبد الباقي إبراهيم).

وأسفرت النتائج الدراسية على ما يلي:

عدم وجود فروق بين العينتين في كل من المتغيرات: الجنس، السن، المستوى التعليمي،

مستوى التحصيل الدراسي.

## خاتمة:

يعتبر النشاط الزائد من المشكلات التعليمية التي يواجهها التلميذ، وتؤثر بهذا على تحصيلهم الدراسي بالإضافة إلى ذلك عدم استطاعتهم البقاء هادئين في القسم وتميزهم بالاندفاعية ونجد معظمهم يعانون من صعوبات تعلم في القراءة وتنتشر بكثرة هذه الحالات في المدارس الابتدائية.

فمن خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لبحثنا هذا توصلنا إلى وجود علاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي حيث أثبتت نتائج دراستنا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين أي النشاط الزائد يؤثر صعوبة القراءة.

وتوصلنا كذلك إلى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في صعوبة تعلم القراءة تعزى مستويات النشاط الزائد، أما الفرضية توصلنا إلى عدم وجود فروق في درجة النشاط الزائد تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة.

وأخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو قليلا في إثراء معلومات الطالب المتمدرس في علم النفس على وجه الخصوص، وما يتعلق بموضوع النشاط الزائد وعلاقته بصعوبة القراءة والذي يمكن أساسه التطرق والتعمق في دراسات أخرى سواء بربط أحد المتغيرين (النشاط الزائد أو صعوبة القراءة) بمتغير آخر أو بناء برنامج إنمائي، أو وقائي أو علاجي.

## الاقتراحات:

من خلال ما قدمناه في الجانب النظري وبالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية حول موضوع النشاط الزائد وعلاقته بصعوبة القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي إرتئينا إلى وضع بعض الاقتراحات التي يمكن الاستفادة منها فيما بعد والتي تمثل حلقة ضمن حلقات البحث

العلمي وهي كالتالي:

- تعيين معلمين ذوي كفاءة وعلى علم بمشاكل التلاميذ التربوية للتعامل الجيد معهم.
- وضع حصص خاصة للتلاميذ (الديسلكسيين) وذلك لتدريبهم على القراءة.
- وضع مرشدين وأخصائيين نفسانيين داخل المدارس الابتدائية وهذا من أجل مساعدة التلاميذ للتغلب على المشكلات الصفية التي تواجههم.
- تعويد الطفل على القراءة كالقصاص المصورة وهو في سن مبكرة.
- تخصيص حصص للترفيه والأنشطة الحركية للطفل وذلك لامتناس نشاطهم في أنشطة مناسبة.

- توعية المعلمين والآباء على التعامل الجيد مع التلاميذ ذوي صعوبات القراءة.
- ضرورة القيام بالمزيد من الأبحاث المعمقة والمتخصصة في مجال صعوبات التعلم لمساعدة هذه الفئة على تخطي هذه المشكلة.

- الابتعاد عن استخدام أسلوب العقاب البدني لهذه الفئة من التلاميذ.

- تعزيز الطلاب بشكل مناسب وتنويع التعزيزات.

- يجب على الجهات المعنية بالمبادرة بالتوعية عن مثل هذه المشكلات السلوكية وما ينتج عنها من مشكلات تعليمية في المجتمع عن طريق الندوات، محاضرات.
- اختيار الاستراتيجيات المناسبة لهؤلاء الأطفال والحرص على التنفيذ بالخطوات.
- ضرورة القيام بالكشف المبكر في السنوات الدراسية الأولى لكي لا تتطور المشكلة.
- ضرورة القيام بدراسات ميدانية في المدارس الابتدائية لمعرفة مدى انتشار صعوبات التعلم بين أوساط المتعلمين ومعرفة مدى وعي المعلمين بها.
- مراقبة ومتابعة الأولياء لأطفالهم خلال الفترة الدراسية.
- الاتصال دائما بالمعلمين للبحث معا عن أسباب الانخفاض في التحصيل الدراسي لدى أطفالهم.

قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### المعاجم:

- 1- ابن منظور (2007): معجم المصطلحات لسان العرب، بيروت، ط1، دار الفكر.
- 2- ابن منظور (2008): معجم المصطلحات لسان العرب، بيروت، ط1، دار الفكر.

### الكتب:

- أحمد السعيد (2009): **مدخل إلى الديسلكسيا، الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.**
- أحمد محمد الزغبى (2005): **مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والانفعالية، دمشق، دار الفكر للنشر والتوزيع.**
- أسامة البطانية وآخرون (2005): **صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، د. ن.**
- أشرف محمد عبد الغني شريت، رحاب محمود محمد صديق (2009): **برنامج العلاج السلوكي للأطفال ذوي النشاط الزائد، ط1، مؤسسة دروس الدولية للنشر والتوزيع.**
- أيهم علي الفاعوري (2010): **دراسة أساليب التفكير السائدة على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات، رسالة ماجستير في علوم التربية غير منشورة، دمشق.**
- بطرس حافظ بطرس (2008): **المشكلات النفسية وعلاجها، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.**

- بطرس حافظ بطرس (2009): تدرّيس الأطفال ذوي صعوبات التعلّم، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حاتم الجعافرة (2008): اضطرابات الحركة عند الأطفال، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- خالد زيادة (2006): صعوبات تعلّم الرياضيات الديسلوكيا، ط1، مصر، إيتراك للنشر والتوزيع.
- خولة أحمد يحي (2000): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- راضي الوقفي (2009): صعوبات التعلّم النظري والتطبيقي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ربيع محمد (2008): الإدراك البصري وصعوبات التعلّم، مصر، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- رجاء محمود (2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، عمان، المكتبة الجامعية.
- رضوان محمد وآخرون (2004): اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصص، دار الكتاب الجامعي.
- الروسان، فاروق، وآخرون (2004): صعوبات التعلّم، الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

- الزيات فتحي (1998): صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة دار النشر للجامعات.
- سامي محمد ملحم (2010): صعوبات التعلم ، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صباح العنيزات (2009): نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم ، ط1، الأردن، دار الفكر.
- صلاح عميرة على (2005): صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع.
- طه عبد العظيم حسين (2008): الإرشاد النفسي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- عصام جدوع (2007): صعوبات التعلم، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- علي تعوينات (1992): صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة، الجزائر، دار الديوان للمطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع.
- على عبد الباقي ابراهيم (2007): علاج الافراط الحركي لدى الطفل باستخدام برامج تعديل السلوك، جامعة عين الشمس.
- عماد عبد الرحيم الزغلول (2011): الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، عمان، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- عوني معين شهين (2011): متلازمة النشاط الزائد (الاندفاعية وتشتت الانتباه)، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- كمال عبد الحميد زيتون (2003): التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان، عالم الكتب.
- ماجدة السيدة عبيد (2015): الاضطرابات السلوكية، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد علي كامل (2003): مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، الأردن، دار مكتبة ابن سبل للطبع والنشر والتوزيع.
- محمد مجدي الدسوقي (2003): اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط
- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعاينة (2007): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- منى إبراهيم اللبودي (2005): صعوبات القراءة والكتابة، ط1، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- نايف بن عبد الزراع (2007): اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد دليل عملي للآباء والمختصين ، ط1، عمان ، دار الفكر.
- نايل العاسمي (2001): اضطرابات النشاط الزائد وعلاقته ببعض المتغيرات، ط1، عمان، دار البشير للنشر والتوزيع.

- نبيل عبد الفتاح حافظ (2000): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط1، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

- هناء إبراهيم صندقلي (2009): من صعوبات التعلم اضطراب الحركة وتششت الانتباه الذكاء والعمليات العقلية وكيفية تنميتها، ط1، بيروت، دار النهضة العربية.

- فوزية كربالي (2013): الدافعية للتعلم وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب)، رسالة ماستر غير منشورة في الصحة العقلية والوسط المدرسي، جامعة مستغانم.

- الحاج كادي (2005) صعوبة القراءة والكتابة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ الطور الثالث من المدرسة الأساسية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة.

- زوليخة بطاطية، فاطمة بوكاسي (2013): علاقة النشاط الزائد المصحوب بتششت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة دراسة ميدانية ل سبع حالات من 6 إلى 9، رسالة ماستر غير منشورة في علم النفس المدرسي، جامعة البويرة.

- سمية قدي (2010): صعوبات التعلم الأكاديمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مستغانم.

- مفيدة زكور محمد (2009): استراتيجيات التدريسية المستخدمة في رفع مستوى القراءة لدى التلاميذ قليلي الانتباه مفرطي النشاط، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التدريس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- وافية بن عروم(2010): صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي وتطبيقاته ، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.

**المراجع باللغة الأجنبية:**

- Robert lefon (2001) : **vocabulaire de psychopédagogie et psychiatries de l'enfant, Quadrige, Paris.**
- J. P. Das (2001) : **Reading Difficultés & Dyslexia An interprétation for teachers, Sarek Educational Resource U.S.A, second publish.**

الملاحق

## تحكيم الاستمارة

### تعلية:

في إطار إعداد بحث لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس الإرشاد والتوجيه تحت عنوان النشاط الزائد عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، يشرفنا أن نقدم إليكم استمارة النشاط الزائد وتتضمن هذه الأخيرة مجموعة من العبارات بإجابات من متعدد (نادرا، قليلا، غالبا، دائما) موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- البعد الأول النشاط الزائد: سرعة الغضب، حركات جسمية تفوق الحد.
- البعد الثاني الإنذافية: العشوائية، التهور في إصدار الأفعال والأقوال.
- البعد الثالث ضعف الإنتباه: شرود الذهن، الإهمال، النسيان.

الرجاء إفادتنا بخبرتكم وتحكيمها ولكم منا كل الاحترام والتقدير

**التعريف الإجرائي للنشاط الزائد:** يتمثل في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية،

مجموعة من السلوكيات والتصرفات بشكل متكرر.

**الإشكالية:** هل هناك علاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

## الفرضيات:

- توجد علاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
- توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في صعوبة تعلم القراءة تعزى إلى مستويات النشاط.
- توجد فروق في النشاط الزائد تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة.

البعد	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
النشاط الزائد	الهروب من المنزل			
	أعمال وسلوكيات			
	الجري والقفز والتسلق			
	محب للعراك مع الآخرين			
	لا ينسجم مع إخوته			
	سلوكه طفيلي وغير ناضج			
	تصرفاته وحشية			
	يتجنب الإعتذار			
الاندفاعية	عناد ومعارضة			
	يصعب عليه الإنتظار			
	سرعان ما تنجع مشاعره			
	دائم الشجار ومولع بالعراك مع الآخرين			
	يتعرض بسرعة للإحباط			
	إتلاف الأدوات الترويح			
	يفحم نفسه في أمور لا علاقة له بها			
	يجب أن تؤدي مطالبه في الحال			
ضعف الإنتباه	ضعف القدرة على إدراك التفاصيل			
	يفشل في إتمام المهام التي بدأ فيها			
	كثيرا ما ينشغل بذاته بأصابعه، ملابسه وشعره			
	يتجنب المهام الصعبة التي تتطلب جهدا عقليا			
	يروى قصصا غير حقيقية أو كاذبة			
	ينسى أشياء أو أدوات هامة			
	التعرض إلى حوادث بسبب نقص الإنتباه			
	لا يستمع الى التعليمات التي تقدم اليه			

الملحق رقم 02: استمارة صعوبة القراءة قبل التحكيم.

### تحكيم الإستمارة:

#### التعليمة:

في إطار إعداد بحث لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس الإرشاد والتوجيه تحت عنوان صعوبة القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يشرّفنا أن نقدم اليكم استمارة صعوبة القراءة، وتتضمن هذه الأخيرة مجموع من العبارات بإجابات من متعدد ( نادرا، قليلة، غالبا، دائما) موزعة على ثلاثة أبعاد وهي:

**بعد الأول صعوبة القراءة:** هي ضعف، قصور، عدم القدرة على التعرف على الحروف

والكلمات والفهم القرآني لمعاني ومضامين النصوص القرآنية

**بعد الثاني خصائص السلوك:** هو انحراف أفعال الفرد، مشاعره، انفعالاته، سرعة الغضب و الاندفاعية.

**بعد الثالث الاضطرابات الإدراكية الحركية:** هي عملية تفاعل مختلف جوانب الإدراك البصري،

الإدراك السمعي، يؤدي الى قصور في الأنشطة الحركية للفرد

الرجاء إفادتنا بخبرتكم وتحكيمها ولكم منا كل الاحترام والتقدير

**التعريف الإجرائي لصعوبة القراءة:** هي الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء القراءة الجهرية

**الإشكالية:** هل هناك علاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي؟

#### الفرضيات:

- توجد علاقة بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

- توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في صعوبة تعلم القراءة تعزى إلى مستويات النشاط.

- لا توجد فروق في النشاط الزائد تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة.

البعد	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
صعوبات تعلم القراءة	لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة			
	يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص			
	بطيء في قراءته للكلمات			
	يرفض القراءة عندما يطلب منه المعلم ذلك			
	لا يستطيع تتبع الكلمات في السطور عندما يقرأ زملائه			
	لا يميز بين الحروف المتشابهة في اللفظ			
	يحذف كلمات أثناء القراءة الجهرية			
	يعيد القراءة أكثر من مرة			
	لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية			
	يضيف كلمات أثناء القراءة الجهرية			
الخصائص السلوكية	يرفض قراءة النص كامل			
	إضافة كلمات غير موجودة في النص			
	تكرار الكلمات أثناء القراءة			
	يقرأ الكلمات بشكل غير متسلسل			
	يجد صعوبة في استنتاج الفكرة العامة			
	يقرأ دون فهم			
	لا يستخدم أدوات الربط عند القراءة			
	يخطيء في نطق الكلمات			
	حذف بعض الكلمات أثناء القراءة			
	يبدو عصيباً أثناء القراءة			
الصعوبات الإدراكية الحركية	يعكس الحروف			
	غير قادر على تذكر الكلمة المطبوعة			
	يصعب عليه التعرف على الحروف			
	تناسقه الحركي ضعيف			
	غير قادر على استخدام يديه			
	يسمع بدون فهم			
	لديه ضعف في الذاكرة البصرية			
تنقصه القدرة على التمييز بين الاتجاهات				
يجد صعوبة في تمييز المثيرات السمعية				

الملحق رقم (03): نتائج تحكيم استمارة النشاط الزائد .

الأبعاد	الرقم	مناسبة	غير مناسبة	تعديل
البعد الأول	1	3	2	0
	2	4	0	1
	3	4	1	0
	4	3	2	0
	5	3	1	1
	6	5	0	0
	7	1	2	2
	8	4	0	1
البعد الثاني	9	4	1	0
	10	5	0	0
	11	2	2	1
	12	2	2	1
	13	1	3	1
	14	4	0	1
	15	5	0	0
	16	5	0	0
البعد الثالث	17	5	0	0
	18	5	0	0
	19	3	1	1
	20	5	0	0
	21	4	1	0
	22	4	0	1
	23	5	0	0
	24	4	1	0
المجموع		90	19	11

ملحق رقم (04) نتائج تحكيم استمارة صعوبة القراءة.

الأبعاد	الرقم	مناسبة	غير مناسبة	تعديل
البعد الأول	1	5	0	0
	2	5	0	0
	3	5	0	0
	4	4	0	1
	5	5	0	0
	6	5	0	0
	7	5	0	0
	8	5	0	0
	9	5	0	0
	10	4	1	0
البعد الثاني	11	5	0	0
	12	4	1	0
	13	3	2	0
	14	4	1	0
	15	4	0	1
	16	5	0	0
	17	5	0	0
	18	4	1	0
	19	3	0	2
	20	4	1	0
	21	4	0	1
البعد الثالث	22	5	0	0
	23	5	0	0
	24	2	3	0
	25	4	1	0
	26	5	0	0
	27	5	0	0
	28	2	3	0
	29	4	1	0
المجموع		125	15	5

## الملحق رقم (05): استمارة النشاط الزائد في صورتها النهائية

في إطار إعداد بحث لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس الارشاد والتوجيه والتقويم تحت عنوان النشاط الزائد وعلاقته بصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، يشرفنا أن نقدم اليكم هذه الاستمارة والإجابة على كل فقرة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، وتتضمن هذه الأخيرة مجموعة من العبارات بإجابات من متعدد: نادرا، قليلا، غالبا، دائما.

1- الجنس:  ذكر  أنثى

2- الرتبة:  الأول  الأوسط  الأخير

الرقم	عبارات	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
01	اعمال وسلوكيات كثيرة ومزعجة وغير هادفة				
02	الجري والقفز والتسلق				
03	محب للعراك مع الآخرين				
04	لا ينسجم مع إخوته أو الآخرين				
05	سلوكه طفيلي وغير ناضج				
06	يتجنب الإعتذار				
07	عناد ومعارضة				
08	يصعب عليه الإنتضار				
09	إتلاف الأشياء				
10	يقحم نفسه في أمور لا علاقة له بها				
11	يجب أن تأدى مطالبه في الحال				
12	ضعف القدرة على إدراك التفاصيل والعلاقات				
13	يفشل في إتمام المهام التي بدأ فيها				
14	كثيرا ما ينشغل بذاته، بأصابعه ملابسه وشعره				
15	يتجنب المهام الصعبة التي تتطلب جهدا عقليا				
16	يروى قصصا غير حقيقية أو كاذبة				
17	ينسى أشياء أو أدوات هامة				
18	التعرض إلى الحوادث بسبب نقص الانتباه				

## الملحق رقم (06): استمارة صعوبة القراءة في صورتها النهائية

في إطار إعداد بحث لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس الإرشاد والتوجيه والتقويم تحت عنوان النشاط الزائد وعلاقته بصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، يشرفنا أن نقدم إليكم هذه الاستمارة والإجابة على كل فقرة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، وتتضمن هذه الأخيرة مجموعة من العبارات بإجابات من متعدد: نادرا، قليلا، غالبا، دائما.

1- الجنس:  ذكر  أنثى

2- الرتبة:  الأول  الأوسط  الأخير

الرقم	العبارات	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة				
2	يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص				
3	بطيء في قراءته للكلمات				
4	يرفض القراءة عندما يطلب منه المعلم ذلك				
5	لا يستطيع تتبع الكلمات في السطور				
6	لا يميز بين الحروف المتشابهة في اللفظ				
7	يحذف كلمات أثناء القراءة الجهرية				
8	يعيد القراءة أكثر من مرة				
9	لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية				
10	يرفض قراءة النص الكامل				
11	تكرار الكلمات أثناء القراءة				
12	يقرأ دون فهم				
13	يخطئ في نطق الكلمات				
14	حذف بعض الكلمات أثناء القراءة				
15	يبدو عصبى أثناء القراءة				
16	يعكس الحروف				
17	غير قادر على تذكر الكلمة المطبوعة				
18	يصعب عليه التعرف على الحروف				
19	غير قادر على استخدام يديه				
20	يسمع بدون فهم				
21	لديه ضعف في الذاكرة البصرية				
22	يجد صعوبة في تمييز المثيرات السمعية				

الملحق رقم (07) مخرجات SPSS لتقدير قيمة ثبات ألفا لكرونباخ بين الفقرات .

أ- استبيان النشاط الزائد.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,862	20

ب-استبيان صعوبة القراءة.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,943	27

الملحق رقم (08): مخرجات spss بعد تفرغ استمارات البحث حسب الفرضيات

أ- معامل الارتباط والدلالة الإحصائية بين النشاط الزائد وصعوبة القراءة.

Corrélations			
		نشاط	صعوبة
نشاط	Corrélation de Pearson	1	,502**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	50	50
صعوبة	Corrélation de Pearson	,502**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	50	50
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

ب- دلالة الفروق التي تعزى إلى مستويات النشاط.

ANOVA à 1 facteur					
الصعوبة					
	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1272,253	2	636,127	9,708	,000
Intra-groupes	3079,747	47	65,527		
Total	4352,000	49			

ت- اختبار تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في النشاط الزائد التي تعزى إلى التفاعل بين الجنس والرتبة

Tests des effets inter-sujets					
Variable dépendante: نشاط زائد					
Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	141,860 <sup>a</sup>	5	28,372	,645	,667
Ordonnée à l'origine	78545,078	1	78545,078	1785,650	,000
جنس	51,346	1	51,346	1,167	,286
رتبة	12,952	2	6,476	,147	,864
رتبة * جنس	48,820	2	24,410	,555	,578
Erreur	1935,420	44	43,987		
Total	113092,000	50			
Total corrigé	2077,280	49			

a. R deux = ,068 (R deux ajusté = -,038)